تحليل مضمون الصحف العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣

إسراء صابر عبد الرحمن عبد العال (*)

مقدمة:

تزايد الاهتمام بالبحث في إشكالية الإصلاح السياسي خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، حيث أصبحت النظم السياسية العربية بشكل عام موضعاً للتحليل والدراسة من قبل علماء السياسة، وقيادات الرأي العام على المستويين العربي والغربي، فبعد أن كان مطلب الإصلاح السياسي هدفاً وطنياً من قبل قوى المعارضة السياسية العربية في الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين –أصبح تغيير وتعديل تلك النظم ضمن أجندة الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ونتيجة لهذا الاهتمام الغربي بعملية الإصلاح السياسي في المنطقة العربية، صدرت تقارير دولية عن الأمم المتحدة ترسم ملامح خطوات الإصلاح داخل تلك النظم، الأمر الذي أزعج العديد من النظم العربية التي راحت تتبنى مشاريع وطنية للإصلاح السياسي بنفسها.

وبات الاهتمام بقضايا الإصلاح السياسي في الدول العربية أمراً مهماً لأي نظام سياسي يريد الإستمرار والبقاء، في ظل التدخل الأمريكي الغاشم في الشئون الداخلية للوطن العربي، خاصة بعدما طرحت أمريكا مشروع الشرق الأوسط الكبير، والذي يستند على تقريرين للأمم المتحدة حول التنمية الإنسانية العربية لعامي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) على التوالي، وقد حددت المبادرة ثلاثة أهداف رئيسية كمدخل لعملية الإصلاح في منطقة الشرق الأوسط الكبير، وهي: تشجيع الديمقراطية والحكم الصالح، وحماية حقوق الإنسان، وتوسيع الفرص الاقتصادية. وكانت مصر حالها حال الدول العربية الأخرى التي طالبت بضرورة الإصلاح والتغيير وحماية حقوق مواطنيها، ومن هنا ظهرت جماعات وأحزاب متعددة تطالب بإسقاط النظام واستعادة حرية الشعب وكرامته، وتم إنتخاب الدكتور محمد مرسي المنتمي لحزب الحرية والعدالة –رئيساً لمصر- كخطوة أولى لمرحة جديدة من الإصلاح السياسي، ثم اندلعت ثورة ٣٠ يونيو لتكتب النهاية لنظام حاد عن جادة الطريق وتغافل عن مصالح شعبه، لتنطلق مصر إلى آفاق أرحب من الاستقرار والحرية والديمقراطية والتقدم والتنمية، حيث تعد ثورة ٣٠ يونيو

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: " العوامل المؤثرة على خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في مصر (دراسة للمضمون والقائم بالاتصال) ، تحت إشراف أ.د. نجوى كامل عبد اللاه – كلية الإعلام – جامعة القاهرة & أ.د عزة عبد العزيز عبد اللاه – معهد الإسكندرية العالي للإعلام.

نموذجًا فريدًا في تاريخ الثورات الشعبية، حيث يثور الشعب ويعلن إرادته واضحة جلية، فتستجيب له مؤسسات دولته الوطنية، في مشهد تاريخي، لن يمحى من ذاكرة من عايشوه، وقد مضت الثورة في ثلاثة مسارات هي "التصدي للإرهاب، ومواجهة القوى الخارجية الداعمة له، وتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية، و كانت بداية المسار عبر "رفض الحكم الفاشي الديني، ورفض الاستئثار بالسلطة، ومواجهة ما يترتب على هذا الرفض من إرهاب وعنف، وتضحيات جسام قدمها أبناء المصريين من الجيش والشرطة.

وتعد الصحافة العربية الدولية جزءا هاما ورئيسياً من وسائل الإعلام المختلفة ، فهي تساهم بشكل كبير مع غيرها من وسائل الإعلام في تكوين الرأي العام العالمي تجاه الكثير من القضايا التي تهم الجنس البشري كله، وهذا الدور لا يتحقق عن طريق نشر الأنباء والأحداث الدولية فحسب وإنما بتفسير هذه الأحداث وتحليلها ووضعها في سياقها المناسب، كما أنها تستطيع أن تثير اهتمام الرأي العام العالمي بالمشكلات التي تهدد الأسرة العربية، وهي مشكلات لا يمكن أن تحل بدون تعاون بين الدول مثل مشكلات العنف والإرهاب والمجاعة والفقر والأمية والعنصرية والبطالة والنمو السكاني وتدمير البيئة وتعاظم مديونية العالم الثالث وغير ذلك من المشكلات.

الدراسات السابقة:

١- دراسة هشام عطية (٢٠١٠)، بعنوان "آليات التوظيف السياسي لقضايا حقوق الإنسان في خطاب الصحافة المصرية"[١].

اتجهت هذه الدراسة نحو استخلاص السمات النوعية لخطاب قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في عينة من الصحف المصرية باختلاف أنماطها الفكرية وملكيتها، في ظل نظرية تحليل الخطاب وتحليل الأطر الإعلامية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخطابات الصحفية المدروسة تعبر عن مواقف سياسية مختلفة ومتنوعة من قضية حقوق الإنسان، عكس بعضها موقف السلطة التنفيذية، وعكس بعضها الآخر مواقف ثلاث قوى سياسية مهمة على الساحة المصرية سواء التيار الليبرالي، أو اليساري المصري.

٢- دراسة Jenifer & Whitten (٢٠١٠)، بعنوان "وسائل الإعلام والديمقراطية وحقوق الإنسان"[٢].

---

(١) هشام عطية عبد المقصود: **"آليات التوظيف السياسي لقضايا حقوق الإنسان في خطاب الصحافة المصرية. دراسة لخطاب المدونات**، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ط١.

(2) Jenifer & Whitten-Woodring, The Fabled Fourth estate: Media Freedom, Democracy and Human Rights, PhD, (University of Southern California, 2010).

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير حرية وسائل الإعلام على انتهاك الحكومات لحقوق الإنسان بالتطبيق على (٩٣ دولة) في الفترة ما بين (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كوسيلة جمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن حرية وسال الإعلام في الدول التي تتمتع بمستوى عال من الديمقراطية لها تأثير إيجابي في تناولها لانتهاكات حقوق الإنسان، بينما الدول التي تتمتع بمستوى متوسط من الديمقراطية فإن وسائل الإعلام لها تأثير أقل إيجابية، وفي الدول الدكتاتورية فإن وسال الإعلام تؤثر سلباً على المجتمع.

٣- دراسة أسامة السعيد قرطام (٢٠١١)، بعنوان "اتجاهات خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان في عصر العولمة"[٣].

استهدفت الدراسة رصد وتحليل علاقة التفاعل والتأثير بين عملية العولمة وبين خطاب الصحافة المصرية، وبيان مدى تأثيرها على قضايا حقوق الإنسان، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي، والمقارن، وأسلوب تحليل الخطاب في جمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

١- غياب البعد الحقوقي في بناء الخطاب الصحفي تجاه قضايا حقوق الإنسان، وهو ما يكشف النقص الواضح في التأهيل الحقوقي لدى القائمين بالاتصال في الصحف المصرية عينة الدراسة.

٢- هناك توظيفاً سياسياً لقضايا حقوق الإنسان في الصحف المصرية عينة الدراسة على مستوى الجدل السياسي الداخلي والخارجي.

٣- تفتقر الصحف المصرية إلى وجود كتاب متخصصين في الشأن الحقوقي.

٤- دراسة ياسر إسماعيل (٢٠١١)، بعنوان "حقوق الإنسان في الخطاب الصحفي العربي"[٤].

هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير خطاب حقوق الإنسان في الصحافة العربية في الفترة من (٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٤م)، مستندة الدراسة في ذلك على المدخل الثقافي، ومنهج المسح الإعلامي، ودراسة العلاقات المتبادلة، والمنهج المقارن، كما استخدمت الدراسة أداة تحليل خطاب، والأطر المرجعية والقوى الفاعلة، لجميع المقالات المنشورة في صحيفتي الأهرام الدولية، والحياة اللندنية.

---

(٣) أسامة السعيد قرطام: "اتجاهات خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان في عصر العولمة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١١).

(٤) ياسر إسماعيل محمود: حقوق الإنسان في الخطاب الصحفي العربي، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة على عينة من الصحف العربية في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١١).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

١- كانت صحيفتي الأهرام الدولية، والحياة اللندنية من التبعية للأنظمة التي تصدر عنها فيما يختص بقضايا حقوق الإنسان.

٢- لا يوجد نظام صحفي عربي نقي ولذا رأى الباحث أن صحيفتي الدراسة تمثلان ذلك النظام الجامع بين السمات السلطوية والليبرالية.

٣- هناك عدة عوامل تحكمت في خطاب صحيفتي الدراسة، تلك العوامل تمثلت في نمط الملكية، تمويل الصحيفة، المنظومة التشريعية المقيدة لتداول الصحف في العالم.

٥- دراسة أحمد محمد حمدي (٢٠١٥)، بعنوان "خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان"[٥].

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل اتجاهات خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان، وطُبقت الدراسة على مجموعة من المدونات الفلسطينية، والقائمون بالاتصال باستخدام أداة تحليل مسار البرهنة، والقوى الفاعلة، والأطر المرجعية، وأداة الاستبيان، والمقابلة المتعمقة في الفترة الممتدة من عام (٢٠٠٩-٢٠١٣)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

١- اهتم خطاب المدونات عينة الدراسة بالحقوق المدنية كالحق في الحياة، والحق في السلامة الجسدية، والكرامة الإنسانية.

٢- كان هناك اتفاق بشكل عام على الصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة التي تم ذكرها في الخطاب داخل مدونات الدراسة.

٣- وظف المدونون الأطر المرجعية في خطاباتهم بصور متفاوتة.

٤- ضعف توظيف المدونات الفلسطينية عموماً بالجانب الحقوقي، وتوظيف الأطر الحقوقية.

٦- دراسة باكينام حسن (٢٠١٥)، بعنوان "خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان"[٦].

اهتمت الدراسة برصد وتوصيف وتحليل الملامح العامة لسياسات تحرير صحف التيارات الدينية في مصر، واهم مرتكزاتها ومنطلقاتها الفكرية والعوامل

---

(٥) أحمد محمد حمدي الأغا: خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان. دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١٥).

(٦) باكينام حسن غراب، خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١٥).

المؤثرة في تشكيلها، وقد اعتمد الدراسة على أداة تحليل مسار البرهنة، والقوى الفاعلة، والأطر المرجعي لكافة مواد الرأي في صحف (عقيدتي، الحرية والعدالة، النور الجديد، الرحمة، وطني) وذلك في الفترة من سبتمبر ٢٠١١ وحتى ديسمبر ٢٠١٣م. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن لتحقيق هدف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

١- احتلت قضية الديمقراطية وحقوق الإنسان المدنية، والسياسية والاجتماعية المركز الأول من حيث اهتمام صحف الدراسة.
٢- تفاوت الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان في صحف الدراسة.
٣- احتل الحق في التظاهر السلمي المركز الأول في معالجات صحف الدراسة.
٤- وظفت صحف الدراسة مجموعة من الأطر المرجعية في تقديمها للقضايا المدروسة والتي كانت انعكاس بشكل واضح للسياسة التحريرية لتلك الصحف.
٥- لعبت مجموعة من العوامل المختلفة دوراً مؤثراً في بنية الخطاب الصحفي تجاه قضايا الديمقراطية، وحقوق الإنسان، حيث مثل الاتجاه السياسي والفكري للصحف والقوى السياسية، والاجتماعية التي تعبر عنها العامل الرئيسي في تشكيل بنية الخطاب، وقد ظهر ذلك جلياً في أولويات القضايا التي تم التركيز عليها وفي الأطر التي تم الاستناد إليها في معالجة القضايا.
٦- أكدت الدراسة أن مناخ الحرية الذي ساد المجتمع المصري في مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، قد لعب دوراً مهماً في تشكيل بنية الخطاب الصحفي.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تحتل قضايا الإصلاح السياسي في مصر مكان الصدارة في الجدل الدائر على الساحة السياسية الدولية وذلك لما له من دور بالغ في إقامة ديمقراطية حقيقية خاصة وأن كل الإتجاهات والقوى الوطنية العربية تجمع على أن العلاج الحاسم للخروج من مشاكلها المختلفة هي الديمقراطية التي تطبقها الدولة المصرية ،والتي تحدد صيغة واضحة لتنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكومين ، تحمي المحكومين من عدوان الحاكمين وتعسفهم، وتضمن لهم حقوقهم التي كفلتها الدساتير، وتقيم مؤسسات دستورية فاعلة في إرساء مبادئ الديمقراطية، وقد شهدت مصر تحولات نسبية في مختلف أوضاعها السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية جراء ما عرفه العالم بثورات الربيع العربي وتداعياتها، ويأتي في مقدمتها انهيار عدد من النظم التقليدية الحاكمة، وإعادة النظر

في نظم الحكم السائدة، وقد ساهمت هذه التحولات في إعادة التأصيل والتأسيس لقضية الإصلاح السياسي، والديمقراطية، وحقوق الإنسان وإعادة طرحها في المجتمع المصري، حيث طرأت على الساحة السياسية المصرية العديد من قضايا الإصلاح السياسي خلال الآونة الأخيرة والتي فرضت نفسها على الخطاب الصحفي العربي والدولي وأصبحت تمثل أهمية خاصة في الأجندة الإعلامية العربية والدولية وبالأخص بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ التي جاءت كمسار تصحيح لثورة يناير ٢٠١١م والتي طالب فيها الشعب المصري بإعادة فتح ومناقشة قضايا الإصلاح السياسي، وقد وتناولت وسائل الإعلام العربية والدولية هذا الحدث باعتباره أحد أهم نقاط التحول الديمقراطي بأحد أكبر الدول العربية التي شهدت ثورات مؤخراً وخلق هذا التناول ردود فعل واسعة على مستوى الرأي العام العالمي بين مؤيد ومعارض لهذا الإصلاح وتمارس الصحافة العربية الدولية دوراً رئيسياً وفعالاً في تشكيل سياق التحول السياسي في المجتمعات المختلفة بل والترويج له.

وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة البحثية في رصد وتحليل أبعاد وملامح ومكونات مضمون المواد الصحفية المنشورة بالصحف العربية الدولية إزاء قضايا الإصلاح السياسي في مصر، في صحف الحياة اللندنية والشرق الأوسط والعرب الدولية والقدس العربي في الفترة الزمنية من ٣٠يونيو٢٠١٣م إلى ٢أبريل٢٠١٨م.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف تمثلت في مايلي :

١. التعرف على أولويات قضايا الإصلاح السياسي التي ركزت عليها الصحف العربية الدولية محل الدراسة ودرجة الإهتمام بها.
٢. معرفة أبرز المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في جمع مادتها الصحفية، ونوعها.
٣. رصد الأشكال والقوالب الصحفية التي استخدمتها الصحف العربية الدولية -محل الدراسة-في تناولها لقضايا الإصلاح السياسي في مصر.
٤. معرفة الوسائل التي استخدمتها صحف الدراسة في إبراز المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر والتي تمثلت في :
   - موقع المادة المنشورة داخل الصحيفة.
   - العناوين المستخدمة في عرض موضوعات قضايا الاصلاح السياسي في مصر.
   - الصور المستخدمة داخل المضامين المتعلقة بموضوعات قضايا الاصلاح السياسي في مصر.
٥. الكشف عن أهداف مضامين المواد الصحفية بصحف الدراسة المتعلقة

بقضايا الإصلاح السياسي في مصر.

٦. رصد أسباب الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م، والنتائج التي ترتبت عليه، والأفكار والحلول المطروحة لتحقيقه، كما قدمتهم صحف الدراسة.

٧. القاء الضوء على أهم معوقات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م كما طرحتها صحف الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تم وضع تساؤلات الدراسة الآتية :

١- ما أولويات قضايا الإصلاح السياسي التي تم التركيز عليها في المواد الصحفية لصحف الدراسة؟ وما درجة الاهتمام بها؟

٢- ما الأشكال الصحفية التي وظفت من خلالها صحف الدراسة لقضايا الإصلاح السياسي في مصر؟

٣- ما طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الاصلاح السياسي المصري؟ وما نوعها؟

٤- ما مدى اهتمام الصحف العربية الدولية –محل الدراسة- بموضوع الدراسة؟ وماهي عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها؟

٥- ما أهداف مضامين المواد الصحفية المنشورة بصحف الدراسة المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر؟

٦- ماأسباب الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م؟ وماهي النتائج التي ترتبت عليه؟وماهي الأفكار والحلول المطروحة لتحقيقه كما قدمتهم صحف الدراسة؟

٧- ماهي أهم معوقات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م كما طرحتها صحف الدراسة؟

نوع الدراسة ومناهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التفسيرية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو قضية، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وتحليل وتفسير لتلك الأحداث[٧]، بغرض الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة[٨].

ولذا فقد أتاحت هذه الدراسة في شقها الوصفي والتفسيري الكشف عن المعاني الكامنة للمضمون الصحفي الخاضع للتحليل وتحليله وذلك بالاعتماد على

([7]) Thussa Dark, international communication: Continuity and Chaug, (New York, Oxford University Press. Inc., 2000), p. 146.

([٨]) منال هلال مزاهرة: **بحوث الإعلام**، (عمان: دار كنوز المعرفة، ٢٠١١)، ط١، ص ١٠٦.

منهجين أساسيين هما: منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية:
أدوات التحليل: في إطار الهدف الرئيسي للدراسة وتساؤلاتها، استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع وتحليل المادة الصحفية الخاصة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر بصحف الدراسة للتوصل إلى الوصف الكمي والمحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً موضوعياً منهجياً، بما يساعد في معرفة كيفية تناول الصحف –محل الدراسة- لقضايا الإصلاح السياسي في مصر.
عينة المواد المحللة: اعتمدت الدراسة على تحليل كافة المواد الصحفية لصحف الدراسة التي تناولت قضايا الإصلاح السياسي في مصر، بما يشمل المواد الإخبارية، والتفسيرية، ومواد الرأي بأشكالها المختلفة
وقد استبعدت الباحثة، القصة الخبرية لعدم اعتماد صحف الدراسة عليهما بالشكل الكاف في توضيح موقفها من قضايا الإصلاح السياسي في مصر.
الإطار الزمني للدراسة: تحدد الإطار الزمني للدراسة بداية من ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م ، حيث شهدت هذه الفترة مرحلة هامة وانتقالية في تاريخ الإصلاح السياسي في مصر، وقد انتهى الإطار الزمني للدراسة في ٢ ابريل ٢٠١٨م بإعلان نتيجة الإنتخابات الرئاسية وفوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بفترة رئاسية جديدة وهو مايمثل استحقاقاً دستورياً في إطار خطوات الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي التي تمت في مصر خلال فترة الدراسة.
تحديد مجتمع الصحف وحجمها: اختارت الباحثة عينة عمدية من الصحف العربية الدولية المتمثلة في صحف (الحياة اللندنية- الشرق الأوسط- القدس العربي، العرب الدولية) مجتمعة وذلك عن طريق إتباع أسلوب " الدورة " فى إطار العينة عند اختيار الأعداد أسبوعياً.
وذلك فى تحريك الاختيار يومًا واحدًا فى كل اختيار بعد الذي اختارته الباحثة في المرة السابقة ، فيتكون بذلك أسبوع صناعي، ويطبق نفس الاختيار فى حالة اختيار الأسابيع خلال الشهور، أو الشهور خلال السنوات.

وفي إطار ما سبق يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الكمية لقضايا الإصلاح السياسي في مصر المقدمة بصحف الحياة اللندنية، والشرق الأوسط، والقدس العربي، والعرب الدولية خلال الفترة الزمنية منذ ٣٠يونيو ٢٠١٣م إلى ٢ إبريل ٢٠١٨م، وقد بلغ أعداد الصحف الأربع التي خضعت للتحليل (٨٧٦) عدداً باستخدام إسلوب الإسبوع الصناعي وجاءت تكرارات الموضوعات التي تناولت قضايا الاصلاح السياسي في الصحف الأربعة مجمعة (١٩٤٨) تكراراً هي مقسمة كالتالي: الحياة اللندنية (٤٤٥) تكراراً، والشرق الأوسط (٤٨٠) تكراراً، والقدس العربى (٥٨٨) تكراراً، والعرب (٤٣٥) وذلك على النحو التالي.

أولا: الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف العربية الدولية التي تناولت قضايا الإصلاح السياسي في مصر:

م	الصحف / الفنون الصحفية		الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		الإجمالي	
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	الأشكال الإخبارية	الخبر الصحفي	١٦٥	٨٣.٨٪	١٨٠	٨١.٩٪	٢٢٠	٧٨.٥٪	١٨٥	٨٦٪	٧٥٠	٨٢.١٪
		التقرير الإخباري	٣٣	١٦.٧٪	٤٠	١٨.١٪	٦٠	٢١.٥٪	٣٠	١٣٪	١٦٣	١٧.٩٪
		المجموع	١٩٨	١٠٠٪	٢٢٠	١٠٠٪	٢٨٠	١٠٠٪	٢١٥	١٠٠٪	٩١٣	١٠٠٪
٢	المواد التفسيرية	الحديث الصحفي	٢١	٣٧.٥٪	١٥	٣١.٢٪	١٥	٣٥٪	٢٣	٣١٪	٧٤	٣١.٣٪
		التحقيق الصحفي	٣٥	٦٢.٥٪	٣٣	٦٨.٨٪	٤٣	٦٥٪	٥١	٦٩٪	١٦٢	٦٨.٧٪
		المجموع	٥٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪	٥٨	١٠٠٪	٧٤	١٦٪	٢٣٦	١٠٠٪
٣	مواد الرأي	العمود الصحفي	٥٠	٢٦.٢٪	٥٤	٢٥.٥٪	٤٦	١٨.٤٪	٣٨	٢٦٪	١٨٨	٢٣.٥٪
		المقال الإفتتاحي	٢٩	١٥.٢٪	٣٢	١٥٪	٣٢	١٢.٨٪	١٠	٦.٨٪	١٠٣	١٣٪
		المقال التحليلي	٥٦	٢٩.٣٪	٦٦	٣١.٢٪	١٠٥	٤٢٪	٤٠	٢٧.٥٪	٢٦٧	٣٣.٤٪
		الكاريكاتير	٢١	١١٪	٣٤	١٦٪	٤٠	١٦٪	٣٨	٢٦٪	١٣٣	١٦.٦٪
		رسائل القراء	٣٥	١٨.٣٪	٢٦	١٢.٣٪	٢٧	١٠.٨٪	٢٠	١٣.٧٪	١٠٨	١٣.٥٪
		المجموع	١٩١	١٠٠٪	٢١٢	١٠٠٪	٢٥٠	١٠٠٪	١٤٦	١٠٠٪	٧٩٩	١٠٠٪
	المجموع الكلي		٤٤٥	٢٣٪	٤٨٠	٢٤.٦٪	٥٨٨	٣٠.٥٪	٤٣٥	٢٢.٧٪	١٩٤٨	١٠٠٪

أولا : على مستوى الصحف مجتمعة:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الفنون الخبرية جاءت في مقدمة المواد الصحفية التي تناولت قضايا الإصلاح السياسي في مصر، في صحف الدراسة الأربعة، وذلك بنسبة ٤٦.٣٪ لتحتل بذلك المركز الأول من بين الفنون الصحفية الأخرى، تلاها مواد الرأي بنسبة ٤١.٤٪، وفي المركز الأخير جاءت المواد التفسيرية بنسبة ١٢.٣٪، ولم تلجأ صحف الدراسة مطلقاً إلى القصة الإخبارية في عرض وتناول قضايا الإصلاح السياسي في مصر طوال فترة الدراسة.

ثانيا : على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١) الحياة اللندنية

احتلت الأشكال الإخبارية في صحفية الحياة اللندنية الترتيب الأول بنسبة ٤٤.٥٪ من إجمالي الفنون الصحفية كلها، وقد استحوذ الخبر الصحفي على النسبة الأعلى من هذه الاشكال وذلك بنسبة ٨٣.٣٪، تلاه التقرير الصحفى بنسبة ١٦.٧٪.

وجاءت مواد الرأي في المرتبة الثانية بعد المواد الخبرية وذلك بنسبة ٤٣٪، وقد تصدر المقال التحليلي المركز الأول من مواد الرأي المستخدمة حيث بلغت نسبته ٢٩.٣٪، من إجمالي المقالات، بينما جاء المقال العمودي في المركز الثاني بنسبة ٢٦.٢٪، ثم رسائل القراء بنسبة ١٨.٣٪، ثم المقال الإفتتاحى بنسبة ١٥.٢٪، ثم جاء فن الكاريكاتير في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ١١٪.

وفي الأخير إعتمدت الصحيفة على المواد التفسيرية في عرض قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ١٢.٥٪، وقد إستحوذ فن التحقيق الصحفي على أعلى نسبة من بين المواد التفسيرية والتي بلغت نسبته ٦٢.٥٪، تلاه الحديث الصحفي بنسبة ٣٧.٥٪.

٢) الشرق الأوسط

جاءت الفنون الخبرية في مقدمة الأشكال التحريرية التي اعتمدت عليها الصحيفة في تناولها لقضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٤٦٪ من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة وقد اعتمدت الصحيفة بقوة على الخبر الصحفي وذلك بنسبة ٨١.٦٪، تلاه التقرير الإخباري بنسبة ١٨.١٪.

وجاءت مواد الرأي في المرتبة الثانية بعد المواد الخبرية وذلك بنسبة ٤٤.٢٪، وتوضح نتائج الجدول السابق أن المقال التحليلي جاء في مقدمة مواد الرأي المستخدمة حيث بلغت نسبتة ٣١.٢٪ تلاه المقال العمودي بنسبة ٢٥.٥٪، ثم الكاركاتير بنسبة ١٦٪، تلاه المقال الإفتتاحى بنسبة ١٥٪ وفي المرتبة الأخيرة جاءت رسائل القراء بنسبة ١٢.٣٪.

وتشير نتائج الجدول أيضاً إلى أن صحيفة الشرق الأوسط اعتمدت على المواد التفسيرية بشكل أقل من الفنون الصحفية الأخرى حيث بلغت نسبتها ٩.٨٪من

إجمالي جميع الأشكال التحريرية المستخدمة، وتوضح النتائج التفصيلية إلى أن الصحيفة إعتمدت على التحقيق الصحفي في عرض قضايا الإصلاح السياسي في مصر بنسبة ٦٨.٨٪ وبفارق كبير عن الحديث الصحفي الذي بلغت نسبته ٣١.٢٪.

٣) القدس العربي

إحتلت أيضاً الفنون الخبرية المرتبة الأولى من حيث إعتماد الصحيفة عليها في عرض وتناول قضايا الإصلاح السياسي في مصر، وذلك بنسبة ٤٧.٦٪ من إجمالي الأشكال التحريرية المستخدمة، وتعكس نتائج الجدول السابق أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة المواد الخبرية بنسبة ٨٧.٥٪، تلاه التقرير الإخباري بنسبة ٢١.٥٪.

ثم اعتمدت الصحيفة على مواد الرأي وذلك بنسبة ٤٢.٥٪، وقد تصدر المقال التحليلي المركز الأول من بين مواد الرأي التي إعتمدت عليها الصحيفة وذلك بنسبة ٤٢٪ تلاه المقال التحليلي بنسبة ١٨.٤٪، ثم الكاريكاتير بنسبة ١٦٪، تلاه المقال الإفتتاحي بنسبة ١٢.٨٪ وفي الأخير جاءت رسائل القراء بنسبة ١٠.٨٪.

وبأقل نسبة لجأت صحيفة القدس العربى إلى المواد التفسيرية والتي بلغت ٩.٩٪ وبفارق كبير عن الاشكال التحريرية الأخرى، قسمت هذه النسبة على التحقيق الصحفي أولاً بنسبة ٦٥٪، ثم الحديث الصحفي بنسبة ٣٥٪.

٤) العرب

تشير نتائج الجدول السابقة إلى أن صحيفة العرب إستخدمت المواد الخبرية في المرتبة الأولى في عرضها وتناولها لقضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة٤٩.٥٪ من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة، ويأتي الخبر الصحفي في المقدمة بنسبة ٨٦٪، تلاه التقرير الإخباري بنسبة ١٣٪، ثم اعتمدت الصحيفة على مواد الرأي المختلفة وذلك بنسبة ٣٣.٥٪ تصدر فيها المقال التحليلي المقدمة بنسبة ٢٧.٥٪، وبنفس النسبة ٢٦٪ اعتمدت الصحيفة على المقال العمودي وفن الكاريكاتير في عرض وتناول قضايا الاصلاح المختلفة، ثم رسائل القراء بنسبة ١٣.٧٪ وفي الأخير اعتمدت الصحيفة على المقال الإفتتاحي في عرض وإبراز الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة وذلك بنسبة ٦.٨٪.

أما المواد التفسيرية فقد كانت من أقل الفنون الصحيفة التي استخدمتها صحيفة العرب الدولية في عرض قضايا الإصلاح السياسي في مصر حيث بلغت نسبتها ١٧٪ من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة، تصدر فيها التحقيق الصحفي بنسبة ٦٩٪ ثم الحديث الصحفي بنسبة ٣١٪.

ثانيا:المصادر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى جمع المادة المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر:

١- مصادر الصحيفة

م	الصحف / المصادر	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	المحرر الصحفي	٣٠	٦.٧٪	٤٠	٨.٣٪	٥٥	٩.٣٪	٤٧	١٠.٨٪	١٧٢	٨.٩٪
٢	المراسل الصحفي	٥٥	١٢.٣٪	٥٠	١٠.٤٪	٦٠	١٠.٢٪	٥٣	١٢.٢٪	٢١٨	١١٪
٣	كتاب من داخل الصحيفة	٦٤	١٤.٤٪	٤٥	٩.٤٪	٧٥	١٢.٧٪	٦٢	١٤.٢٪	٢٤٦	١٢.٦٪
٤	كتاب من خارج الصحيفة	١٤٥	٣٢.٦٪	١٨٠	٣٧.٥٪	٢٠٠	٣٤٪	١١٥	٢٦.٤٪	٦٤٠	٣٣٪
٥	وكالات الأنباء	٩٠	٢٠.٢٪	٩٣	١٩.٥٪	١٥٠	٢٥.٥٪	١٠٧	٢٤.٦٪	٤٤٠	٢٢.٦٪
٦	صحف عربية وأجنبية	٤٠	٩٪	٣٥	٧.٣٪	١٥	٢.٥٪	١٣	٣.٢٪	١٠٣	٥.٣٪
٧	عربية وأجنبيةT.V قنوات	٦	١.٤٪	١٠	٢٪	٨	١.٣٪	٣	٦٪	٢٧	١.٤٪
٨	مجهولة المصدر	١٥	٣.٤٪	٢٧	٥.٦٪	٢٥	٤.٥٪	٣٥	٨٪	١٠٢	٥.٢٪
	المجموع	٤٤٥	١٠٠٪	٤٨٠	١٠٠٪	٥٨٨	١٠٠٪	٤٣٥	١٠٠٪	١٩٤٨	١٠٠٪

أولا : على مستوى الصحف مجتمعة

توضح نتائج الجدول السابق أن مصادر الصحافة العربية الدولية في الحصول على المعلومات حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر تعددت وتنوعت بين الاعتماد على الكتاب من خارج الصحيفة في المقال الأول وذلك بنسبة ٣٣٪، تلتها وكالات الأنباء كأحد أهم مصادر المواد الصحفية التي تعتمد عليها الصحف العربية الدولية وذلك بنسبة ٢٢.٦٪، ثم اعتمدت على كتابها انفسهم من داخل الصحيفة وذلك بنسبة ١٢.٦٪، ثم جاء المراسل الصحفي كمصدر للمادة الصحفية وذلك بنسبة ١١٪، يليه المحرر الصحفي بنسبة ٨.٩٪ كما اعتمدت صحف الدراسة على الصحف العربية والأجنبية والتي لعبت دور بسيط في إمداد صحف الدراسة بقضايا الاصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٥.٣٪، ثم جاءت المعلومات المجهولة المصدر على مستوى صحف الدراسة بنسبة ٥.٢٪، وفي المرتبة الأخيرة اعتمدت الصحف العربية الدولية على القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية بنسبة ١.٤٪.

ثانيا:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١) الحياة اللندنية:

تصدر الكتاب الصحفيين من خارج الصحيفة المقدمة من بين المصادر الأخرى التي اعتمدت عليها الصحيفة في عرض وتناول قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٣٢.٦٪، ثم جاءت وكالات الأنباء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٢٪ وكان أبرزهم وكالة الأنباء رويترز، ووكالة أنباء الشرق الأوسط، تلى ذلك الكتاب من داخل الصحيفة في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٤٪، فالمراسل الصحفي بنسبة ١٢.٣٪، ثم الصحف العربية والأجنبية بنسبة ٩٪، والتي تمثلت في صحف دايلى نيوز، ونيويورك بوست، وذي اندبندنت البريطانية، تلاها المحرر الصحفي بنسبة ٦.٧٪، ثم جاءت فئة غير محدده المصدر في المرتبة السابعة وبنسبة ٣.٤٪، ثم جاءت القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية في مؤخرة إهتمامات صحيفة الحياة اللندنية بمصادر الأخبار والمعلومات وذلك بنسبة ١,٤٪ ومن أبرزهم قناتي سكاى نيوز والحرة الأمريكية.

٢) الشرق الأوسط:

جاء أيضاً الكتاب الصحفيين من خارج الصحيفة في مقدمة المصادر التي إعتمدت عليها صحيفة الشرق الأوسط في إستقاء معلوماتها عن قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة (٣٧.٥٪)، تلاها وكالات الأنباء في المرتبة الثانية بنسبة (١٩.٥٪)،ومن أبرزهم رويترز والفرنسية وأش أ في مصر، ثم جاء المراسل الصحفي بنسبة (١٠.٤٪)، فالكتاب من داخل الصحيفة نفسها بنسبة (٩.٤٪)، ثم المحرر الصحفي الذي إحتل المرتبة الخامسة بنسبة (٨.٣٪) من إجمالي المصادر التي أعتمدت عليها الصحيفة في الحصول على المعلومات والاخبار، ثم جاءت

الصحف العربية والدولية بنسبة (٧.٣٪)، وكان أبرزهم صحيفتي الأهرام المصرية ونيويورك تايمز الأمريكية، ثم فئة غير محددة المصادر بنسبة (٥.٦٪)، وفي الأخير جاءت القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية وذلك بنسبة (٢٪) وتمثلت في قناة CNN الأمريكية.

٣) القدس العربى:

اعتمدت صحيفة القدس العربى على الكتاب من خارج الصحيفة كمصدر للحصول على المعلومات والأخبار حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٣٤٪، تلتها وكالات الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٥٪، والتي تمثلت فقط في وكالة أنباء الأناضول التركية، ثم الكتاب من داخل الصحيفة وذلك بنسبة ١٢.٧٪، فالمراسل الصحفي بنسبة ١٠.٢٪ ثم المحرر الصحفي بنسبة ٩.٣٪، وجاءت في المرتبة السادسة فئة المصادر المجهولة وذلك بنسبة ٤.٥٪، تلتها الصحف العربية والأجنبية بنسبة ٢.٥٪، تمثلت في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية وفي المرتبة الأخيرة لجأت الصحيفة إلى القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية في إستقاء معلوماتها تمثلت في قناتي الشرق التركية والجزيرة القطرية، وذلك بنسبة ١.٣٪.

٤) العرب:

جاء إعتماد صحيفة العرب في المقام الأول على الكتاب من خارج الصحيفة كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات والأخبار وذلك بنسبة ٢٦.٤٪، تلى ذلك وكالات الأنباء بنسبة ٢٤.٦٪، ثم جاء الكتاب من داخل الصحيفة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٢٪، فالمراسل الصحفي بنسبة ١٢.٢٪، ثم المحرر الصحفي بنسبة ١٠.٨٪، ثم اعتمدت الصحيفة بنسبة ٨٪ على فئة الأخبار الغير محددة المصادر وذلك بنسبة ٨٪، تلتها الصحف العربية والأجنبية بنسبة ٣.٢٪، وتمثلت في صحيفتي ذي إندبندنت البريطانية، والأهرام المصرية وجاءت القنوات العربية والأجنبية في الترتيب الأخير بنسبة ٦٪.وتمثلت في قناتي CBC المصرية، وسكاي نيوز.

٣- مصادر معلومات الصحفي:

الصحف / المصادر		الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مصادر رسمية	مسئولين مصريين	١٧٠	٧٦.٦٪	١٩٠	٧٧.٢٪	٨٦	٤١.٣٪	١٣٠	٧٥.٦٪	٥٧٦	٦٨٪
	مسئولين أجانب	٥٢	٢٣.٤٪	٥٦	٢٢.٨٪	١٢٢	٥٨.٥٪	٤٢	٢٤.٤٪	٢٧٢	٣٢٪
المجموع		٢٢٢	١٠٠٪	٢٤٦	١٠٠٪	٢٠٨	١٠٠٪	١٧٢	١٠٠٪	٨٤٨	١٠٠٪
مصادر غير رسمية	مسئولين غير رسميين	٣٧	١٨.٢٪	٤١	١٩.٢٪	٥٠	١٦.٨٪	٢٨	٢٢٪	١٥٦	١٨.٥٪
	خبراء أكاديميون متخصصون	٤٣	٢١٪	٦٠	٢٨.٢٪	٣٠	١٠٪	٣٥	٢٧.٣٪	١٦٨	٢٠٪
	دراسات وبحوث وكتب	٢٧	١٣.٢٪	٢٢	١٠.٣٪	٤٠	١٣.٤٪	-	-	٨٩	١٠.٥٪
	هيئات ومنظمات	٢٤	١١.٨٪	-	-	٤٥	١٥.٣٪	-	-	٦٩	٨.١٪
	لقاءات ومؤتمرات	٢٥	١٢.٢٪	٣٣	١٥.٥٪	١٨	٦٪	١٣	١٠.١٪	٨٩	١٠,٥٪
	نشرات ووثائق	-	-	-	-	٣٥	١١.٧٪	١٥	١١.٥٪	٥٠	٦٪
	قوانين وتشريعات	٤٠	١٩.٦٪	٥٧	٢٦.٨٪	٨٠	٢٦.٨٪	٣٣	٢٦٪	٢١٠	٢٥٪
	إنترنت	٨	٤٪	-	-	-	-	٤	٣.١٪	١٢	١.٤٪
المجموع		٢٠٤	١٠٠٪	٢١٣	١٠٠٪	٢٩٨	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	٨٤٣	١٠٠٪
الإجمالي		٤٢٦	٢٥.١٪	٤٥٩	٢٧.٢٪	٥٠٦	٣٠٪	٣٠٠	١٧.٧٪	١٦٩١	١٠٠٪

أولا : على مستوى الصحف مجتمعة:

تعددت وتنوعت مصادر المادة الصحفية التي مدت المحرر الصحفي بالصحف العربية الدولية بالمعلومات المختلفة حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر، فقد اعتمد في المقام الأول على المصادر الرسمية في استقاء المعلومات وذلك بنسبة ٥٠.٢٪، والتي تنوعت ما بين المسئولين المصريين في الترتيب الأول بنسبة ٦٨٪، ثم المسئولين الأجانب بنسبة ٣٢٪، وبفارق بسيط عن اعتماد المحرر على المصادر الرسمية جاءت المصادر الغير رسمية في المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٤٩.٨٪، وقد تمثلت هذه المصادر، في الاستعانة في المقام الأول بالقوانين والتشريعات المصرية وذلك بنسبة ٢٥٪ من إجمالي المصادر الغير رسمية التي اعتمد عليها المحرر الصحفي تلاها الإستعانة بالخبراء والأكاديميون المتخصصون في الشأن المصري وذلك بنسبة ٢٠٪، ثم جاء المسئولون الغير رسميون في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٥٪، ثم اعتمد المحرر الصحفي بالصحف العربية الدولية على الدراسات والبحوث والكتب واللقاءات والمؤتمرات بنفس النسبة وهي ١٠.٥٪، كمصدر إمداد بالمعلومات حول موضوع الدراسة، ثم جاء الاعتماد على الهيئات والمنظمات كمصدر للمادة الصحفية في الترتيب الخامس بنسبة ٨.١٪، تلاها النشرات والوثائق بنسبة ٦٪، وفي المرتبة الأخيرة اعتمد المحرر الصحفي على الإنترنت كمصدر للمعلومات حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ١.٤٪.

ثانياً:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١) صحيفة الحياة اللندنية:

إعتمد المحرر الصحفي في جريدة الحياة اللندنية على المصادر الرسمية بوجه عام في تناول ومعالجة قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٥٢.١٪، وقد تصدرت أقوال وتصريحات المسئولين المصريين المقدمة من بين تلك المصادر وذلك بنسبة ٧٦.٦٪، تلاها الاستعانة بأقوال وتصريحات المسئولين الأجانب وذلك بنسبة ٢٣.٤٪.

أما مصادر المادة الصحفية الغير رسمية فقد جاءت في المرتبة الثانية بفارق بسيط عن مصادر المادة الصحفية الرسمية وذلك بنسبة ٤٧.٩٪، وقد تمثلت هذه الصادر في المرتبة الأولى في الاستعانة بالخبراء والأكاديميين المتخصصين بنسبة ٢١٪، ثم القوانين والتشريعات المصرية بنسبة ١٩.٦٪، ثم المسئولين الغير رسميين بنسبة ١٨.٢٪، فالدراسات والبحوث والكتب بنسبة ١٣.٢٪، تلاها اللقاءات والمؤتمرات بنسبة ١٢.٢٪، ثم الهيئات والمنظمات بنسبة ١١.٨٪، وفي مؤخرة تلك المصادر اعتمد المحرر الصحفي على الإنترنت كمصدر للمادة الصحفية حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٤٪، ولم يعتمد مطلقاً على النشرات والوثائق في استقاء معلوماته.

٣) صحيفة الشرق الأوسط:

إهتم المحرر الصحفي في جريدة الشرق الأوسط في إستقاء معلوماته حول قضايا الاصلاح السياسي في مصر من المصدر الرسمية في المقام الأول وذلك بنسبة ٥٣.٦٪ ثم المصادر الغير رسمية بنسبة ٤٦.٤٪.

تمثلت مصادر المادة الصحفية الرسمية في الاستعانة بالمسئولين المصريين أولاً، وذلك بنسبة ٧٧.٢٪، ثم الاستعانة بالمسئولين الأجانب بنسبة ٢٢.٨٪، أما مصادر المادة الصحفية الغير رسمية التي اعتمد عليها المحرر الصحفي في صحيفة الشرق الأوسط فقد تمثلت في المقام الأول في الاستعانة بالخبراء والأكاديميين المتخصصين وذلك بنسبة ٢٨.٢٪ من إجمالي المصادر الغير رسمية، تلاهما القوانين والتشريعات المصرية بنسبة ٢٦.٨٪، ثم تصريحات وأقوال المسئولين الغير رسميين وذلك بنسبة ١٩,٢٪، ثم اللقاءات والمؤتمرات والتي جاءت بنسبة ١٥.٥٪، وفي المرتبة الأخيرة إعتمد محرر جريدة الشرق الأوسط على الدراسات والبحوث والكتب كمصدر للمادة الصحفية المخصصة لقضايا الإصلاح السياسي في مصر، ولم يعتمد مطلقا على الهيئات والمنظمات، والنشرات والوثائق، والإنترنت كمصادر غير رسمية في إستقاء معلوماته.

٣) صحيفة القدس العربي

إستعان المحرر الصحفي في جريدة القدس على المصادر الغير رسمية في إستقاء معلوماته وبياناته حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٥٩٪، والتي تمثلت في المقام الأول في الاعتماد على القوانين المصرية بنسبة ٢٦.٨٪، تلاها أقوال وتصريحات المسئولين الغير رسميين بنسبة ١٦.٨٪، ثم الهيئات والمنظمات بنسبة ١٥.٣٪، تلاها الدراسات والبحوث والكتب بنسبة ١٣.٤٪، ثم النشرات والوثائق في المرتبة الخامسة بنسبة ١١.٧٪، فآراء الخبراء والأكاديميون المتخصصون وذلك بنسبة ١٠٪، وفي المرتبة الأخيرة إعتمد المحرر الصحفي بالجريدة على اللقاءات والمؤتمرات كمصدر للمادة الصحفية بنسبة ٦٪، ولم يعتمد مطلقاً على الإنترنت كمصدر لإستقاء معلوماته.

أما المصادر الرسمية والتي جاءت بنسبة ٤١٪، فقد تمثلت أولاً في أقوال وتصريحات المسئولين الأجانب وذلك بنسبة ٥٨.٥٪، ثم أقوال وتصريحات المسئولين المصريين بنسبة ٤١.٣٪.

٤) صحيفة العرب

تمثلت مصادر المادة الصحفية التي استعان بها المحرر الصحفي في جريدة العرب لعرض قضايا الإصلاح السياسي في مصر في المصادر الرسمية في المقام الأول وذلك بنسبة ٥٧.٣٪، مقارنة بالمصادر الغير رسمية والتي جاءت بنسبة ٤٢.٦٪ ، تمثلت المصادر الرسمية في الإستعانة بالمسئوليين المصريين في المقام الأول بنسبة ٧٥.٦٪، ثم الاستعانة بالمسئولين الأجانب بنسبة ٢٤.٤٪، أما المصادر

الغير رسمية فقد تصدرت المادة الصحفية المأخوذة من رأي الخبراء والأكاديميين المقدمة وذلك بنسبة ٢٧.٣٪، تلتها الاستعانة بالقوانين المصرية بنسبة ٢٦٪،ثم المسئولين الغير رسميين بنسبة ٢٢٪، ثم النشرات والوثائق بنسبة ١١.٥٪، فاللقاءات والمؤتمرات بنسبة ١٠.١٪ وفي الأخير استعان المحرر الصحفي بالإنترنت وذلك بنسبة ٣.١٪، ولم يعتمد المحرر مطلقاً على الدراسات والبحوث والكتب، والهيئات والمنظمات في استقاء معلوماته.

ثالثا: الوسائل التي إستخدمتها صحف الدراسة في إبراز المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر:

١- موقع المادة المنشورة داخل الصحيفة:

م	الصحيفة / الموقع	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	صفحة أولى	٨٥	١٩.١٪	٦٠	١٢.٥٪	٩٠	١٥.٣٪	٦٥	١٤.٩٪	٣٠٠	١٥.٤٪
٢	صفحة داخلية	٣٤٠	٧٦.٤٪	٣٨٥	٨٠.٢٪	٤٧٥	٨٠.٨٪	٣٥٣	٨١.٢٪	١٥٥٣	٧٩.٧٪
٣	صفحة أولى وداخلية	٢٠	٤.٥٪	٣٥	٧.٣٪	٢٣	٣.٩٪	١٧	٣.٩٪	٩٥	٤.٩٪
٤	صفحة أخيرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٤٤٥	١٠٠٪	٤٨٠	١٠٠٪	٥٨٨	١٠٠٪	٤٣٥	١٠٠٪	١٩٤٨	١٠٠٪

أولا : على مستوى الصحف مجتمعة: توضح نتائج الجدول السابق أن الصحف العربية الدولية محل الدراسة اعتمدت في المقال الأول على الصفحات الداخلية في عرض الموضوعات الخاصة بجميع قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٧٩.٧٪، ثم اعتمدت على الصفحات الأولى بنسبة ١٥.٤٪، وفي الأخير جاءت الصفحة الأولى والداخلية بنسبة ٤.٩٪، ولم تعتمد صحف الدراسة مطلقاً على الصفحات الأخيرة في عرض موضوع الدراسة.

ثانياً: على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١- صحيفة الحياة اللندنية

استخدمت صحيفة الحياة الصفحات الداخلية في عرض وإبراز المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر في المقام الأول وذلك بنسبة ٧٦.٤٪

من إجمالي صفحات الجريدة، ثم استخدمت الصفحة الأولى بنسبة ١٩.١٪، فالصفحة الأولى والداخلية والتي بلغت نسبتها ٤.٥٪.

٣- صحيفة الشرق الأوسط

جاءت معظم المواد المنشورة عن قضايا الإصلاح السياسي في مصر في الصفحات الداخلية وذلك بنسبة ٨٠.٢٪، ثم الصفحة الأولى بنسبة ١٢.٥٪، فالصفحة الأولى والداخلية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧.٣٪.

٣- صحيفة القدس العربى

كانت الصفحات الداخلية من أكثر الصفحات التي اعتمدت عليها صحيفة القدس لنشر المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الاصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٨٠.٨٪، تلتها الصفحة الأولى بنسبة ١٥.٣٪، ثم جاء اعتماد الصحيفة على الصفحة الأولى والداخلية في عرض المواد المنشورة حول موضوع الدراسة في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبتها ٣.٩٪.

٤- صحيفة العرب

إرتفعت ايضاً نسبة المواد المنشورة حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر في صحيفة العرب في الصفحات الداخلية والتي بلغت نسبتها ٨١.٢٪، ثم جاءت الصفحة الأولى بنسبة ١٤.٨٪، فالصفحة الأولى والداخلية في المقام الأخير وذلك بنسبة ٣.٩٪.

٣-العناوين المستخدمة في عرض موضوعات قضايا الاصلام السياسي في مصر:

م	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
الصحف / العناوين	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١ عنوان ممتد	٢١٥	٤٨.٣٪	٢٢١	٤٦.٢٪	٢٣٥	٤٠٪	٢١٠	٤٨.٣٪	٨٨١	٤٥.٣٪
٢ عنوان عريض	١٠٠	٢٢.٥٪	١٠٩	٢٢.٧٪	١٤٠	٢٣.٥٪	٩٠	٢٠.٧٪	٤٣٩	٢٢.٥٪
٣ عنوان عمودي	٨٠	١٨٪	٨٥	١٧.٧٪	٩٠	١٧٪	٦٠	١٣.٨٪	٣١٥	١٦.٢٪
٤ أكثر من عنوان	١٨	٤٪	٣١	٦.٤٪	٦٨	١١.٦٪	٤٥	١٠.٣٪	١٦٢	٨.٣٪
٥ بدون عنوان	٣٢	٧.٢٪	٣٤	٧٪	٥٥	٩.٣٪	٣٠	٦.٩٪	١٥١	٧.٧٪
المجموع	٤٤٥	١٠٠٪	٤٨٠	١٠٠٪	٥٨٨	١٠٠٪	٤٣٥	١٠٠٪	١٩٤٨	١٠٠٪

أولا : على مستوى الصحف مجتمعة:

توضح نتائج الجدول السابق أن الصحف العربية الدولية الأربعة محل الدراسة- اعتمدت على العناوين الممتدة في المقام الأول لإبراز جميع قضايا الإصلاح

السياسي محل الدراسة – وذلك بنسبة ٤٥.٣٪ من إجمالى العناوين الأخرى المستخدمة، تلاها العناوين العريضة في الترتيب الثاني وذلك بنسبة ٢٢.٥٪، ثم جاءت العناوين العمودية في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٢٪ ثم اعتمدت صحف الدراسة في الترتيب الرابع بوضع اكثر من عنوان للمادة الصحفية وذلك بنسبة ٨.٣٪، أما الموضوعات التي نشرت بدون عنوان والتي تمثلت في رسوم الكاريكاتير وبعض رسائل القراء، فقد جاءت في الترتيب الأخير ونسبة ٧.٧٪.

ثانياً: على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١) صحيفة الحياة اللندنية

كثفت صحيفة الحياة من إستخدام العناوين الممتدة في إبراز مادتها الصحفية المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر والتي بلغت نسبتها ٤٨.٣٪، تلاها إستخدام العناوين العريضة بنسبة ٢٢.٥٪، ثم العناوين العمودية بنسبة ١٨٪، ثم الموضوعات بدون عنوان بنسبة ٧.٢٪، ثم جاءت المادة الصحفية التي تحمل اكثر من عنوان في الترتيب الأخير وبنسبة ٤٪.

٢) صحيفة الشرق الأوسط

إهتمت صحيفة الشرق الأوسط بإستخدام العناوين الممتدة في إبراز جميع قضايا الاصلاح السياسي محل الدراسة وذلك بنسبة ٤٦.٢٪، ثم جاءت العناوين العريضة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٥٪، تلتها العناوين العمودية بنسبة ١٧.٥ ٪، أما الموضوعات التي بدون عنوان فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ٧٪، وفي الترتيب الخامس والأخير اهتمت صحيفة الشرق الأوسط بوضع اكثر من عنوان للمادة الصحفية المقدمة وذلك بنسبة ٦.٤٪.

٣) صحيفة القدس

اعتمدت صحيفة القدس في المقام الأول على العناوين الممتدة في جذب إنتباه القارئ لمادتها الصحفية المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٤٠٪، من إجمالي جميع العناوين الصحفية المستخدمة، تلتها العناوين العريضة بنسبة ٢٣.٨٪ ثم العناوين العمودية بنسبة ١٧٪، وفي المرتبة الرابعة اعتمدت الصحيفة على أكثر من عنوان في إبراز المادة الصحفية الواحدة وذلك بنسبة ١١.٦٪، أما الموضوعات التي لا تحمل عناوين فقط جاءت في المرتبة الأخيرة وبنسبة ٩.٣٪.

٤) صحيفة العرب

توسعت أيضاً صحيفة العرب في إستخدام العناوين الممتدة لعرض وإبراز موضوعاتها المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر والتي جاءت بنسبة ٤٨.٣٪، ثم جاءت العناوين العريضة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٧٪، فالعناوين العمودية في الترتيب الثالث وبنسبة ١٣.٨٪، تلاها الإعتماد على أكثر من عنوان

في عرض المادة الصحفية وذلك بنسبة ١٠.٣٪، وفي الترتيب الأخير جاءت الموضوعات بدون عنوان بنسبة ٦.٩٪.

٣-الصور المستخدمة داخل المضامين المتعلقة بموضوعات قضايا الاصلاح السياسي في مصر:

م	الصحف / الصور	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	صورة خبرية	٦٠	٢٣٪	٥٤	١٩.٧٪	٧٥	٢١.٢٪	٣٣	١٧.٥٪	٢٢٢	٢٠.٦٪
٢	صورة موضوعية	١٢٥	٤٨٪	١٤٠	٥١٪	١٩٥	٥٥.٢٪	١١٠	٨٥.٥٪	٥٧٠	٥٣٪
٣	صورة شخصية	٧٥	٢٩٪	٨٠	٢٩.٣٪	٨٣	٢٣.٦٪	٤٥	٢٤٪	٢٨٣	٢٦.٤٪
	المجموع	٢٦٠	١٠٠٪	٢٧٤	١٠٠٪	٣٥٣	١٠٠٪	١٨٨	١٠٠٪	١٠٧٥	١٠٠٪

أولا: على مستوى الصحف مجتمعة:

توضح بيانات الجدول السابق أن الصور المصاحبة لموضوعات قضايا الاصلاح السياسي في مصر تمثلت على مستوى الصحف العربية الدولية الأربعة في الصور الموضوعية في المقام الأول بنسبة ٥٣٪ من إجمالي الصور المستخدمة، تلتها الصور الشخصية في المقام الثاني وذلك بنسبة ٢٦.٤٪، ثم الصور الخبرية في المقام الأخير ونسبة ٢٠.٦٪، ولم تستخدم صحف الدراسة مطلقاً الصور التوضيحية والتعبيرية.

ثانياً:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١- صحيفة الحياة اللندنية

جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة ٤٨٪، فالصور الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩٪، ثم الصور الخبرية في الترتيب الثالث والأخير وبنسبة ٢٣٪.

٢- صحيفة الشرق الأوسط

اهتمت صحيفة الشرق الأوسط بالصور الموضوعية والتي جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥١٪، ثم الصور الشخصية والتي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٣٪، وفي الأخير اهتمت الصحيفة بالصور الخبرية التي بلغت نسبتها ١٩.٧٪.

٣-صحيفة القدس

اعتمدت صحيفة القدس في المقام الأول على الصور الموضوعية في عرض وإبراز الواد الصحفية المتعلقة بقضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٥٥.٢٪، تلتها الصور الشخصية في الترتيب الثاني وبنسبة ٢٣.٦٪، ثم الصور الخبرية في الترتيب الأخير بنسبة ٢١.٢٪.

٤- صحيفة العرب

استخدمت صحيفة العرب أيضاً الصور الموضوعية كوسيلة لإبراز المادة المصاحبة لموضوع الدراسة وذلك بنسبة ٥٨.٥٪، تلتها الصور الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤٪، ثم الصور الخبرية في الترتيب الأخير وذلك بنسبة ٧١.٥٪.

رابعاً: ترتيب قضايا الاصلاح السياسي في الصحف عينة الدراسة:

م	الصحف / القضية	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	الإصلاح الدستورى والتشريعي	١٨٥	٤١.٦٪	٢٠٦	٤٣٪	٢٥٠	٤٢.٥٪	١٩٥	٤٥٪	٨٣٦	٤٣٪
٢	الفساد	١١٠	٢٤.٨٪	٩٠	١٨.٧٪	٧٥	١٢.٧٪	٦٣	١٤.٥٪	٣٣٨	١٧.٣٪
٣	إصلاح السلطات الثلاثة	٥٥	١٢.٣٪	٥٩	١٢.٣٪	٦٠	١٠.٣٪	٩٥	٢١.٧٪	٢٦٩	١٣.٧٪
٤	الحريات العامة وحقوق الإنسان	٩٥	٢١.٣٪	١٢٥	٢٦٪	٢٠٣	٣٤.٥٪	٨٢	١٨.٨٪	٥٠٥	٢٦٪
	المجموع	٤٤٥	١٠٠٪	٤٨٠	١٠٠٪	٥٨٨	١٠٠٪	٤٣٥	١٠٠٪	١٩٤٨	١٠٠٪

أولا : على مستوى الصحف مجتمعة:

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب قضايا الإصلاح السياسي في مصر بالصحف العربية الدولية عينة الدراسة، جاء وفق الترتيب التالي: احتلت قضية الاصلاح الدستورى والتشريعي الترتيب الأول بنسبة (٤٣٪)، تلاها في الترتيب الثاني قضايا الحريات وحقوق الانسان بنسبة (٢٦٪)، ثم جاءت قضية مكافحة الفساد في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (١٧.٣٪)، وفي الأخير إهتمت الصحف العربية الدولية محل الدراسة بطرح قضايا إصلاح السلطات المصرية الثلاثة (التنفيذية والتشريعية والقضائية) وذلك بنسبة ١٣.٥٪، من إجمالى القضايا التي تم طرحها.

ثانياً:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١-صحيفة الحياة اللندنية

اهتمت صحيفة الحياة في المقام الأول بالقوانين والتشريعات المصرية وذلك بنسبة ٤١,٦٪ ثم إنصب إهتمامها بعد ذلك على قضايا الفساد وذلك بنسبة ٢٤,٨٪ تلاها

قضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان وذلك بنسبة ٢١,٣٪ وفي المرتبة الأخيرة اهتمت الصحيفة بقضية إصلاح السلطات المصرية الثلاث وذلك بنسبة ١٢,٣٪.

٣-صحيفة الشرق الأوسط

طرحت صحيفة الشرق الأوسط بقوة على صفحاتها قضية الإصلاح الدستوري والتشريعي في مصر وذلك بنسبة ٤٣٪ من إجمالي قضايا الإصلاح الأخرى التي تم طرحها، تلاها في الترتيب الثاني قضايا الحريات العامة وحقوق الإنسان وذلك بنسبة ٢٦٪ ثم القضايا المتعلقة بالفساد والتي بلغت نسبتها ١٨,٧٪ وفي المرتبة الأخيرة جاءت قضية إصلاح السلطات الثلاثة وبنسبة ١٢.٣٪.

٣-صحيفة القدس

صبت صحيفة القدس أيضا مجمل إهتمامها على قضايا الإصلاح الدستوري والتشريعي وذلك بنسبة ٤٢,٥٪، تلاها القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات العامة وذلك بنسبة ٣٤,٥٪، ثم قضايا الفساد التي بلغت نسبتها ١٢,٧٪ وفي المرتبة الأخيرة جاءت قضية إصلاح السلطات الثلاثة في أطروحات صحيفة القدس وذلك بنسبة ١٠,٣٪.

٤-صحيفة العرب

احتلت قضية الإصلاح الدستوري والتشريعي موقع الصدارة من مجمل قضايا الإصلاح السياسي التي اهتمت بها الصحيفة والتي بلغت ٤٥٪ تلتها في المرتبة الثانية القضايا المتعلقة بإصلاح االسلطات الثلات وذلك بنسبة ٢١,٧٪ثم جاءت قضايا الحريات وحقوق الإنسان في المرتبة الثالثة وبنسبة ١٨,٨٪ وفي المرتبة الأخيرة إهتمت صحيفة العرب بقضايا الفساد في مصر وذلك بنسبة ١٤,٥٪.

المحور السابع:أسباب الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة٣٠ يونيو٢٠١٣كما قدمتها صحف الدراسة:

م		الصحف / أسباب الإصلاح	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	أسباب داخلية	الدور المهيمن لرئيس الجمهورية	٨	٥٪	١٢	٧٪	٢٥	١٢,٥٪	١٠	٨.٨٪	٥٥	٨.٦٪
٢		ضعف دور السلطة التشريعية	١٢	٧.٦٪	٢٠	١١.٨٪	١٩	٩.٥٪	١٥	١٣.٣٪	٦٦	١٠.٣٪
٣		تدهور الأداء الحكومى	٢٠	١٢.٧٪	٢٥	١٤.٧٪	١٨	٩٪	١٣	١١.٥٪	٧٦	١٢٪
٤		عدم استقلال السلطة القضائية	١٤	٩٪	١٠	٥.٩٪	١٥	٧.٥٪	١٠	٨.٨٪	٤٩	٧.٧٪
٥		غياب الرقابة والمحاسبة	١٠	٦.٤٪	١٧	١٠٪	١٧	٨.٥٪	١١	٩.٧٪	٥٥	٨.٦٪
٦		تزايد مستوى الحراك السياسي	١٥	٩.٥٪	٢١	١٢.٤٪	١٦	٨٪	٧	٦.٣٪	٥٩	٩.٢٪
٧		انتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة	٣٠	١٩٪	١٥	٨.٨٪	٢٠	١٠٪	١٢	١٠.٦٪	٧٧	١٢٪
٨		الركود الاقتصادي	٥	٣.٢٪	٦	٣.٥٪	١٤	٧٪	٩	٨٪	٣٤	٥.٣٪
٩		الفقر والبطالة	٣	٢٪	٢	١.٣٪	٦	٣٪	١	٩٪	١٢	١.٩٪
١٠		الجهل والأمية	٣	٢٪	٨	٤.٧٪	١٠	٥٪	١	٩٪	٢٢	٣.٤٪
١١		إنخفاض مستوى المعيشة	٤	٢.٥٪	٤	٢.٣٪	٤	٢٪	٣	٢.٧٪	١٥	٢.٣٪
١٢		ضعف أداء الأحزاب والمجتمع المدني	١٤	٩٪	١١	٦.٥٪	١٣	٦.٥٪	١١	٩.٧٪	٤٩	٧.٧٪
١٣		إنتشار الفساد	١٢	٧.٦٪	١٣	٧.٦٪	١١	٥.٥٪	٨	٧٪	٤٤	٦.٨٪

١٤		وسائل التواصل الاجتماعي	٧	٤.٥٪	٦	٣.٥٪	١٢	٦٪	٢	١.٨٪	٢٧	٤.٢٪
المجموع			١٥٧	١٠٠٪	١٧٠	١٠٠٪	٢٠٠	١٠٠٪	١١٣	١٠٠٪	٦٤٠	١٠٠٪
١	أسباب خارجية	المبادرات العالمية للإصلاح	١٠	٢٩.٤٪	٧	١٦.٧٪	٤	٨٪	٧	٢١.٢٪	٢٨	١٧.٦٪
٢		ضغوط أمريكا ودول الإتحاد الأوروبي	٦	١٧.٦٪	٦	١٤.٣٪	٣	٦٪	٦	١٨.٢٪	٢١	١٣.٣٪
٣		الحروب العربية	٨	٢٣.٥٪	١٠	٢٣.٨٪	١٣	٢٦٪	١٠	٣.٣٪	٤١	٢٥,٨٪
٤		صورة مصر أمام العالم	٢	٦٪	٣	٧.١٪	٩	١٨٪	٢	٦٪	١٦	١٠٪
٥		ضغوط المنظمات الدولية	٥	١٤.٧٪	٤	٩.٥٪	١٥	٣٠٪	٣	٩٪	٢٧	١٧٪
٦		تغير موازين القوى العالمية	٣	٨.٨٪	١٢	٢٨.٦٪	٦	١٢٪	٥	١٥.٣٪	٢٦	١٦.٣٪
المجموع			٣٤	١٠٠٪	٤٢	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٣٣	١٠٠٪	١٥٩	١٠٠٪
الإجمالي			١٩١	٢٤٪	٢١٢	٢٦.٥٪	٢٥٠	٣١.٢٪	١٤٦	١٨.٣٪	٧٩٩	١٠٠٪

أولا: على مستوى الصحف مجتمعة:

توضح بيانات الجدول السابق أن هناك مجموعة من الأسباب الداخلية والخارجية لعملية الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م، وقد تفوقت أسباب الإصلاح الداخلية والتى استحوذت على الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٠٪، ثم جاءت أسباب الإصلاح الخارجية بنسبة(٢٠٪).

كما أظهرت النتائج أن إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة تحتل مقدمة أسباب الإصلاح الداخلية في مصر بنسبة ١٢٪، يلى ذلك تدهور الأداء الحكومى وذلك بنسبة ١٢٪، ثم جاءت ضعف دور السلطة التشريعية كأحد الأسباب الداخلية التي دعت إلى الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ١٠.٣٪، تلى ذلك تزايد مستوى الحراك السياسي في مصر والذي بلغت نسبته٩.٢٪،

ثم تساوت نسبة كلاً من الدور المهمين لرئيس الجمهورية، وغياب الرقابة والمحاسبة، ضمن الأسباب الداخلية للإصلاح السياسي في مصر بنسبة ٨.٦٪ لكل منهما، كما تساوت نسبة كلاً من عدم إستقلال السلطة القضائية وضعف أداء الأحزاب والمجتمع المدني بنسبة ٧.٧٪ لكل منهما، يلي ذلك انتشار الفساد بنسبة ٦.٨٪ من جملة أسباب الإصلاح السياسي الداخلي في مصر بعد ثورة٣٠يونيو ٢٠١٣، ثم جاء الركود الإقتصادي كسبب من أسباب الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة٥.٣٪، أتى بعد ذلك وسائل التواصل الاجتماعي كمبرر لضرورة الإصلاح وذلك بنسبة ٤.٢٪، وجاءت بنسبة ٣.٤٪، ٢.٣٪، ١.٩٪ على التوالي مبررات الإصلاح المتمثلة في الجهل والأمية، وإنخفاض مستوى المعيشة، والفقر والبطالة، ونشير هنا إلى الإرتباط الوثيق بين هذه المجالات الثلاثة، وكذلك بينهما وبين الإصلاح السياسي، ويعتبر ذلك طبيعياً في ظل تدنى الأجور وإرتفاع أسعار السلع، ورفع الدعم عن معظم المستلزمات كالكهرباء والوقود والغاز.

وبالنسبة للأسباب الخارجية للإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م فقد جاءت الحروب العربية على رأس هذه الأسباب وذلك بنسبة٢٥.٨٪، وعلى رأسهم الحرب الدائرة في ليبيا وسوريا واليمن، ثم جاءت المبادرات العالمية للإصلاح بنسبة١٧.٦٪، يلى ذلك ضغوط المنظمات الدولية وذلك بنسبة ١٧٪، وأتى بعد ذلك موازين القوى العالمية وذلك بنسبة ١٦.٣٪، وبرزت أيضاً الضغوط الأجنبية كسبب من أسباب الإصلاح السياسي الخارجي في مصر بعد ثورة يونيو٢٠١٣م وذلك بنسبة ١٣.٣٪، وفي الأخير جاءت صورة مصر أمام العالم بنسبة ١٠٪.

ثانياً:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:-

صحيفة الحياة:

تفوقت أسباب الإصلاح الداخلية في مصر بقوة في خطابات صحيفة الحياة اللندنية والتي جاءت بنسبة ٨٢.٢٪ على أسباب الإصلاح الخارجي والتي بلغت نسبتها

١٧.٨٪، وقد تصدرت إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة مقدمة الأسباب الداخلية للإصلاح وذلك بنسبة ١٩٪، تلاها تدهور الأداء الحكومى بنسبة ١٢.٧٪، ثم تزايد مستوى الحراك السياسي والذي بلغت نسبته ٩.٥٪، ثم تساوت نسبة كلاً من عدم إستقلال السلطة القضائية، وضعف أداء الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والتي بلغت ٩٪، ثم تساوت أيضاً نسبة كلاً من ضعف دور السلطة التشريعية في مصر وإنتشار الفساد وذلك بنسبة ٧.٦٪، تلاهما غياب الرقابة والمحاسبة بنسبة ٦.٤٪، ثم الدور المهيمن لرئيس الجمهورية وذلك بنسبة ٥٪، تلاها وسائل التواصل الإجتماعي بنسبة ٧٪، فالركود الإقتصادي بنسبة ٣.٢٪، ثم إنخفاض مستوى المعيشة بنسبة ٢.٥٪، وفي الأخير تساوت نسبة كلاً من الفقر والبطالة، والجهل والأمية وذلك بنسة ٢٪ وبالنسبة لمبررات وأسباب الإصلاح الخارجي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م فقد تمثلت أولاً في المبادرات العالمية للإصلاح وذلك بنسبة ٩.٤٪، ثم الحروب العربية وذلك بنسبة ٢٣.٥٪، فالضغوط الأمريكية ودول الإتحاد الأوروبي بنسبة ١٧.٦٪، تلاهما ضغوط المنظمات الدولية وبنسبة ١٤.٧٪، ثم تغير موازين القوى الدولية بنسبة ٨.٨٪ وفي الأخير جاءت صورة مصر أمام العالم كأحد الأسباب الخارجية للإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٦٪.

٣-صحيفة الشرق الأوسط:

إهتمت صحيفة الشرق الأوسط أولاً بطرح أسباب الإصلاح السياسي الداخلي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م وذلك بنسبة ٨٠.٢٪، وجاءت في مقدمة هذه الأسباب تدهور الأداء الحكومى في مصر والذى بلغت نسبته ١٤.٧٪، تلاها تزايد مستوى الحراك السياسي بنسبة ١٢.٤٪، ثم ضعف دور السلطة التشريعية بنسبة ١١.٨٪، فغياب الرقابة والمحاسبة بنسبة ١٠٪، ثم إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة بنسبة ٨.٨٪، ثم إنتشار الفساد ٧.٦٪، تلاها الدور المهمين لرئيس الجمهورية بنسبة ٧٪، وضعف الأداء الحزبي ومنظمات المجتمع المدني وذلك بنسبة ٦.٥٪، ثم عدم إستقلال السلطة القضائية بنسبة ٩.٥٪، فالجهل والأمية بنسبة ٤.٧٪، ثم تساوت نسبة كلا من الركود الاقتصادي ووسائل التواصل الاجتماعي والتي بلغت ٣.٥٪، تلاهما إنخفض مستوى المعيشة بنسبة ٢.٣٪، وفي الأخير جاء الفقر والبطالة كأحد أسباب الإصلاح السياسي الداخلي في مصر وبنسبة ١.٣٪ أما عن الأسباب الخارجية للإصلاح السياسي فقد طرحت في خطابات صحيفة الشرق الأوسط بنسبة ١٩.٨٪، وقد جاء سبب تغير موازين القوى الدولية في مقدمة هذه الأسباب وبنسبة ٢٨.٦٪، تلاهما الحروب العربية الدولية بنسبة ٢٣.٨٪، ثم المبادرات العالمية للإصلاح وذلك بنسبة ١٦.٧٪، فالضغوط الأمريكية ودول الإتحاد الأوروبي بنسبة ١٤.٣٪، تلاها ضغوط المنظمات الدولية بنسبة ٩.٥٪، وفي الأخير وبنسبة ٧.١٪، جاءت صورة مصر أمام العالم كسبب من أسباب الإصلاح الخارجي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

٣-صحيفة القدس

إستحوذت أسباب الإصلاح الداخلي بعد ثورة ٣٠يونيو في مصر على مجمل الطرح الصحفي لصحيفة القدس حيث جاءت بنسبة ٨٠٪، بينما جاءت الأسباب الخارجية للإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م بنسبة ٢٠٪.

وقد تمثلت أسباب الإصلاح السياسي الداخلية في الدور المهمين لرئيس الجمهورية في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ١٢.٥٪، تلاها إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة بنسبة ١٠٪، ثم ضعف دور السلطة التشريعية والتي جاءت بنسبة ٩.٥٪، فتدهور الأداء الحكومي بنسبة ٩٪، ثم غياب الرقابة والمحاسبة بنسبة ٨.٥٪، تلاها تزايد مستوى الحراك السياسي والذى بلغت نسبته ٨٪، ثم عدم إستقلال السلطة القضائية بنسبة ٧.٥٪، ثم الركود الإقتصادي بنسبة ٧٪، فضعف أداء الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والذي بلغت نسبتها ٦.٥٪، تلاها وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٪، ثم انتشار الفساد بنسبة ٥.٥٪ فالجهل والأمية بنسبة٥٪، ثم الفقر والبطالة والتي جاءت بنسبة ٣٪، وفي الأخير جاء انخفاض مستوى المعيشة كأحد أسباب الإصلاح السياسي الداخلي في مصر وذلك بنسبة ٢٪.

٤-صحيفة العرب

تناولت معظم خطابات صحيفة العرب أسباب الإصلاح السياسي الداخلية في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م حيث بلغت نسبتها ٧٧.٤٪ بالمقارنة بأسباب الإصلاح السياسي الخارجية والتي جاءت بنسبة ٢٢.٦٪، وقد تمثلت الأسباب الداخلية في ضعف دور السلطة التشريعية في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ١٣.٣٪، تلاها تدهور الأداء الحكومي بنسبة ١١.٥٪، ثم جاءت إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة بنسبة١٠.٦٪، ثم تساوت نسبة كلاً من غياب الرقابة والمحاسبة، وضعف أداء الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وذلك بنسبة ٩.٧٪، كما تساوت نسبة كلاً من الدور المهمين لرئيس الجمهورية وعدم إستقلال السلطة القضائية حيث بلغت نسبتها٨.٨٪، تلاهما الركود الإقتصادي والذي بلغت نسبته٧٪، ثم جاء إنتشار الفساد بنسبة ٧٪، فتزايد مستوى الحراك السياسي وذلك بنسبة ٣٪، تلاهما إنخفاض مستوى المعيشة وبنسبة ٢.٧٪، وفي المرتبة الأخيرة تساوت نسبة كلاً من الفقر والبطالة والجهل والأمية، حيث بلغت نسبتهما ٩.٪.

وبالنسبة للأسباب الخارجية للإصلاح السياسي في مصر فقد جاءت الحروب العربية في مقدمة هذه الأسباب وبنسبة ٣٠.٣٪، تلاها المبادرات العالمية للإصلاح بنسبة ٢١.٢٪، ثم ضغوط الولايات المتحدة الأمريكية ودول الإتحاد الأوروبي وذلك بنسبة ١٨.٢٪، فتغيير موازين القوى الدولية بنسبة ١٥.٣٪، تلاها ضغوط المنظمات الدولية بنسبة ٩٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صورة مصر أمام العالم وذلك بنسبة ٦٪.

المحور الثامن: النتائج المترتبة على الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣ بصحف الدراسة:

الصحف / نتائج الإصلاح	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تحقيق مناخ الديمقراطية	١٦	١٢.٢٪	١٢	٧.٣٪	٣	٤.٨٪	١٠	٧.٩٪	٤١	٨.٤٪
التداول السلمي للسلطة	٧	٥.٣٪	١٩	١١.٥٪	١٠	١٥.٩٪	٦	٤.٧٪	٤٢	٨.٦٪
إصلاح العملية الإنتخابية	١٠	٧.٦٪	١١	٦.٧٪	٢	٣.٢٪	٦	٤.٧٪	٢٩	٦٪
إصلاح هياكل الدولة العامة والمؤسسات الحكومية	٨	٦.١٪	٩	٥.٦٪	١	١.٦٪	٩	٧٪	٢٧	٥.٥٪
مكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان	٧	٥.٣٪	٧	٤.٢٪	-	-	١١	٨.٧٪	٢٥	٥.١٪
تعزيز الحريات العامة	٤	٣٪	٨	٤.٨٪	-	-	٥	٤٪	١٧	٣.٥٪
تفعيل دور الأحزاب السياسية والمجتمع المدني	٦	٤.٦٪	٦	٣.٧٪	٤	٦.٣٪	٧	٥.٦٪	٢٣	٤.٧٪
القضاء على الإرهاب	١١	٨.٤٪	١٢	٧.٣٪	٦	٩.٥٪	١٥	١١.٨٪	٤٤	٩٪
النمو الاقتصادي	١٠	٧.٦٪	١٠	٦٪	١١	١٧.٤٪	١٢	٩.٤٪	٤٣	٨.٨٪
المكانة الدولية	١١	٨.٤٪	٢٢	١٣.٣٪	٦	٩.٥٪	١٠	٧.٩٪	٤٩	١٠٪
إصلاح العلاقات الداخلية والخارجية	٩	٦.٧٪	١١	٦.٧٪	٧	١١.١٪	١٠	٧.٩٪	٣٧	٧.٦٪
مكافحة الفساد	١٥	١١.٦٪	١٠	٦٪	٥	٨٪	١٣	١٠.٢٪	٤٣	٨.٨٪
دعم الهوية الوطنية	٥	٣.٨٪	٨	٤.٨٪	-	-	-	-	١٣	٣٪
الإصلاح الدستورى والتشريعي	١٢	٩.٤٪	٢٠	١٢.١٪	٨	١٢.٧٪	١٣	١٠.٢٪	٥٣	١١٪
المجموع	١٣١	١٠٠٪	١٦٥	١٠٠٪	٦٣	١٠٠٪	١٢٧	١٠٠٪	٤٨٦	١٠٠٪

أولا: على مستوى الصحف مجتمعة:

يشير الجدول السابق إلى أن الإصلاح الدستورى والتشريعي جاء في مقدمة النتائج التي ترتبت على عملية الإصلاح السياسي في مصر التي أعقبت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، وذلك بنسبة ١١٪، تلاها إرتفاع مكانة مصر الدولية وذلك بنسبة١٠٪، ثم جاء القضاء على الإرهاب بنسبة٩٪، تلاها بنفس النسبة ٨.٨٪، النمو الإقتصادي ومكافحة الفساد، فالتداول السلمي للسلطة وذلك بنسبة ٨.٦٪، ثم تحقيق مناخ الديمقراطية بنسبة ٨.٤٪، تلاها إصلاح علاقات مصر الداخلية والخارجية والتي جاءت بنسبة ٧.٦٪، ثم إصلاح العملية الإنتخابية بنسبة ٦٪، فالإصلاح الهياكل العامة للدولة والمؤسسات الحكومية وبنسبة ٥.٥٪، فمكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان والتي بلغت نسبتها ٥.١٪، تلاها تفعيل دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وذلك بنسبة ٤.٧٪، فتعزيز الحريات العامة بنسبة ٣.٥٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت دعم الهوية الوطنية كنتيجة من نتائج عمليات الإصلاح السياسي التي قامت بها الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م.

ثانياً:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

صحيفة الحياة:

جاءت نتيجة تحقيق مناخ الديمقراطية كأكثر نتيجة ترتيب على عملية الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م في خطابات صحيفة الحياة وذلك بنسبة ١٢.٢٪، تلاها مكافحة الفساد بنسبة ١١.٦٪، ثم الإصلاح الدستورى والتشريعي بنسبة ٩.٤٪، وبنفس النسبة جاءت نتيجتى القضاء على الإرهاب والمكانة الدولية لمصر بنسبة ٨.٤٪، تلاهما بنفس النسبة أيضاً إصلاح العملية الإنتخابية والنمو الإقتصادي لمصر وذلك بنسبة ٧.٦٪، ثم جاءت إصلاح العلاقات الداخلية والخارجية لمصر وبنسبة ٦.٧٪، تلاهما إصلاح هياكل الدولة العامة والمؤسسات الحكومية وذلك بنسبة ٦.١٪، فمكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان والتي جاءت بنسبة ٥.٣٪، ثم دعم الهوية الوطنية بنسبة ٣.٨٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نتيجة تعزيز الحريات العامة وذلك بنسبة ٣٪.

٢-صحيفة الشرق الأوسط:

برزت نتيجة تعزيز المكانة الدولية لمصر كأكثر نتيجة ترتبت على الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م في معظم الطرح الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط حيث بلغت نسبته ١٣.٣٪، تلاها الإصلاح الدستورى والتشريعي بنسبة١٢.١٪، ثم التداول السلمى للسلطة وذلك بنسبة ١١.٥٪، ثم جاءت بنسب متساوية ٧.٣٪، نتيجتي تحقيق مناخ الديمقراطية والقضاء على الإرهاب، تلاهما نسب متساوية أيضاً، نتيجتي إصلاح العملية الإنتخابية وإصلاح العلاقات الداخلية

والخارجية لمصر وذلك بنسبة ٦.٧٪، كما أتت بنفس النسبة أيضاً ٦٪، نتيجتي النمو الإقتصادي ومكافحة الفساد، تلاهما إصلاح هياكل الدولة العامة والمؤسسات الحكومية بنسبة ٥.٦٪، ثم جاءت بنفس النسبة ٤.٨٪، نتيجتي تعزيز الحريات العامة، ودعم الهوية الوطنية، تلاهما مكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان وذلك بنسبة ٤.٢٪، وبأقل نسبة جاءت نتيجة تفعيل دور الأحزاب والمجتمع المدني بنسبة ٣.٧٪.

٣-صحيفة القدس:

ركزت صحيفة القدس في طرحها الخطابي على النمو الإقتصادي كنتيجة من نتائج الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م، وذلك بنسبة ١٧.٤٪، تلاها التداول السلمي للسلطة بنسبة ١٥.٩٪، ثم الإصلاح الدستورى والتشريعي بنسبة ١٢.٧٪، فإصلاح العلاقات الداخلية والخارجية بنسبة ١١.١٪، وبنفس النسبة جاءت نتيجتي القضاء على الإرهاب والمكانة الدولية وذلك بنسبة ٩.٥٪، تلاهما مكافحة الفساد بنسبة ٨٪، ثم تفعيل دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى بنسبة ٦.٣٪، فتحقيق مناخ الديمقراطية بنسبة ٤.٨٪، ثم إصلاح العملية الإنتخابية بنسبة ٣.٢٪، وفي الأخير جاءت نتيجة إصلاح هياكل ومؤسسات الدولة وذلك بنسبة ١.٦٪، ولم تتعرض الصحيفة مطلق لمكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان، وتعزيز الحريات العامة، ودعم الهوية الوطنية كنتائج أساسية من نتائج الإصلاح السياسي الذي قامت بها السلطة المصرية بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م.

٤-صحيفة العرب:

تناولت صحيفة العرب في المقام الأول مكافحة الفساد كنتيجة ترتبت على عمليات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م، وذلك بنسبة١١.٨٪، تلاها بنسبة متساوية نتيجتي مكافحة الفساد والإصلاح الدستورى والتشريعي بنسبة ١٠.٢٪، تلاهما النمو الإقتصادي بنسبة٩.٤٪، ثم مكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان بنسبة ٨.٧٪، ثم جاءت نتائج تحقيق مناخ الديمقراطية، والمكانة الدولية لمصر، وإصلاح العلاقات الداخلية والخارجية بنفس النسبة٧.٩٪، تلاهم إصلاح هياكل الدولة العامة والمؤسسات الحكومية بنسبة ٧٪، ثم تفعيل دور الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بنسبة٥.٦٪، ثم جاءت بنفس النسبة نتيجتي التداول السلمي للسلطة، وإصلاح العملية الانتخابية بنسبة ٤.٧٪، وبأقل نسبة جاءت نتيجة تعزيز الحريات العامة بنسبة٤٪، ولم تتناول الصحيفة مطلقاً دعم الهوية الوطنية كنتيجة من نتائج الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م.

المحور التاسع: الأفكار والحلول المطروحة بصحف الدراسة لتحقيق الإصلاح السياسي في مصر:

الصحف / الحلول المقترحة			الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأفكار والحلول المقترحة لقضية الإصلاح الدستوري والتشريعي	١	توافق مواد الدستور مع الواقع	٢٧	١٥.٩٪	١٥	٩٪	١٥	٧.٩٪	١٥	١١.٥٪	٧٢	١١٪
	٢	الغاء قانون الطوارئ	٧	٤.١٪	١٠	٦٪	١٤	٧.٣٪	٦	٤.٦٪	٣٧	٥.٦٪
	٣	الفصل الكامل للسلطات	٢٢	١٣٪	١٢	٧.١٪	١٩	١٠٪	١٢	٩.٢٪	٦٥	١٠٪
	٤	فصل الدين عن السياسة	١٠	٥.٩٪	١٢	٧.١٪	٦	٣.٣٪	٣	٢.٣٪	٣١	٤.٧٪
	٥	الأمة هي مصدر السلطات	٩	٥.٣٪	٢٥	١٤.٩٪	٢٥	١٣٪	١٢	٩.٢٪	٧١	١٠.٧٪
	٦	التداول على السلطة	١٣	٧.٦٪	١١	٦.٥٪	٣٥	١٨.٣٪	١٠	٧.٧٪	٦٩	١٠.٣٪
	٧	التوسع في المواد المتعلقة بالحريات العامة والخاصة للأفراد	١٥	٨.٨٪	٢١	١٢.٥٪	٢٧	١٤.١٪	١٧	١٣٪	٨٠	١٢.١٪
	٨	توفير الضمانات لإنتخابات نزيهه	١٦	٩.٤٪	٨	٤.٨٪	١٠	٥.٢٪	٩	٧٪	٤٣	٦.٥٪
	٩	مكافحة الإرهاب الداخلي والخارجي	١٤	٨.٢٪	١٧	١٠.١٪	٤	٢٪	٢٠	١٥.٤٪	٥٥	٨.٣٪
	١٠	العمل بقانون التظاهر	١٢	٧٪	١٩	١١.٣٪	٤	٢٪	٧	٥.٤٪	٤٢	٦.٣٪
	١١	حق تكوين الجمعيات الأهلية	١٤	٨.٢٪	٣	١.٧٪	١٥	٧.٩٪	٤	٣.٢٪	٣٦	٥.٦٪
	١٢	تمكين الأحزاب السياسية من العمل السياسي	١١	٦.٦٪	١٥	٩٪	١٧	٩٪	١٥	١١.٥٪	٥٨	٨.٨٪
المجموع			١٧٠	١٠٠٪	١٦٨	١٠٠٪	١٩١	١٠٠٪	١٣٠	١٠٠٪	٦٥٩	١٠٠٪
المقترحة لقضية حقوق الإنسان	١	مشاركة المواطنين في الإصلاح	١٥	١٥.١٪	٢٣	٢١٪	٧	٥.٥٪	٨	١٢.٣٪	٥٣	١٣.٢٪
	٢	تعزيز حقوق الإنسان	١٣	١٣.١٪	١٠	٩٪	١١	٨.٥٪	٧	١٠.٨٪	٤١	١٠.٢٪

	٣	ترسيخ حقوق المواطنة المتساوية	١٢	١٢.٢٪	٩	٨.٢٪	١٥	١١.٦٪	٧	٨.٨٪	٤٣	١٠.٧٪
	٤	حرية التظاهر بالطرق السلمية	١٤	١٤.٢٪	١٥	١٣.٦٪	١٣	١٠٪	١٠	١٥.٤٪	٥٢	١٣٪
	٥	توفير لكل فرد حقوقه وحرياته العامة والخاصة	٢٠	٢٠.٢٪	١٥	١٣.٦٪	٢٧	٢١٪	١٢	١٨.٥٪	٧٤	١٨.١٪
	٦	ضمان حرية التعبير والإعتقاد والفكر	١٠	١٠.١٪	١٣	١١.٨٪	٢١	١٦.٣٪	١٣	٢٠٪	٥٧	١٤.١٪
	٧	حرية الصحافة والإعلام	١٠	١٠.١٪	١٧	١٥.٦٪	١٠	٧.٦٪	٦	٩.٢٪	٤٣	١٠.٧٪
	٨	منع التعذيب داخل السجون والمعتقلات	٥	٥٪	٨	٧.٢٪	٢٥	١٩.٥٪	٢	٣٪	٤٠	١٠٪
المجموع			٩٩	١٠٠٪	١١٠	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٦٥	١٠٠٪	٤٠٣	١٠٠٪
الأفكار الثلاثة والحلول المطروحة لقضية إصلاح السلطات	١	تحديد مدة رئاسة الجمهورية	٢	٣.٢٪	١٠	١١٪	١٥	١٦.٣٪	٢	٢.٥٪	٢٩	٩٪
	٢	تقليص سلطات رئيس الجمهورية	٣	٤.٩٪	٧	٧.٧٪	١٤	١٥.٢٪	٢	٢.٥٪	٢٦	٨٪
	٣	توسيع مشاركة الحكومة للرئيس في أعمال السلطة	٦	٩.٧٪	١٠	١١٪	١٣	١٤.١٪	٣	٣.٨٪	٣٢	٩.٩٪
	٤	التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية	١٥	٢٤.٢٪	١٢	١٣.٢٪	٥	٥.٥٪	٢٠	٢٥.٣٪	٥٢	١٦٪
	٥	تمكين مجلس الشعب من سلطته التشريعية والرقابية	١٢	١٩.٤٪	١٧	١٨.٧٪	١١	١٢٪	١٥	١٩٪	٥٥	١٧٪
	٦	حق البرلمان من سحب الثقة من الحكومة	٧	١١.٣٪	١٥	١٦.٥٪	٤	٤.٣٪	١٥	١٩٪	٤١	١٢.٦٪
	٧	الإستقلال التام للسلطة القضائية	٨	١٢.٩٪	٦	٦.٦٪	١١	١٢٪	١٠	١٢.٧٪	٣٥	١٠.٨٪

	٨	وجود نظام قضائي مهني كامل	٤	٦.٤٪	٦	٦.٦٪	١٢	١٣٪	٧	٨.٩٪	٢٩	٩٪
	٩	لا قوانين استثنائية أو قوانين مقيدة للحريات	٥	٨٪	٨	٨.٧٪	٧	٧.٦٪	٥	٦.٣٪	٢٥	٧.٧٪
المجموع			٦٢	١٠٠٪	٩١	١٠٠٪	٩٢	١٠٠٪	٧٩	١٠٠٪	٣٢٤	١٠٠٪
الأفكار والحلول المطروحة لقضية الفساد	١	تغليظ العقوبة على المفسدين	١٧	١٦.٢٪	١٥	٢٧.٨٪	٦	٩.٣٪	٨	١٦.٧٪	٤٦	١٧٪
	٢	ابتكار وسائل جديدة للمحاسبة	٢٠	١٩٪	٩	١٦.٧٪	٥	٧.٧٪	١٣	٢٧٪	٤٧	١٧.٣٪
	٣	نشر حالات الفساد في وسائل الإعلام	١٥	١٤.٣٪	٤	٧.٤٪	١٩	٢٩.٣٪	٣	٦.٣٪	٤١	١٥٪
	٤	تفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد	٢٥	٢٣.٨٪	١١	٢٠.٤٪	١٠	١٥.٤٪	١٠	٢٠.٨٪	٥٦	٢٠.٦٪
	٥	التثقيف والتوعية	١٨	١٧.٢٪	٨	١٤.٦٪	١٠	١٥.٤٪	٧	١٤.٦٪	٤٣	١٥.٨٪
	٦	رفع المستوى المعيشي	١٠	٩.٥٪	٧	١٣٪	١٥	٢٣٪	٧	١٤.٦٪	٣٩	١٤.٣٪
المجموع			١٠٥	١٠٠٪	٥٤	١٠٠٪	٦٥	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪	٢٧٢	١٠٠٪
المجموع الكلي			٤٣٦	٢٦.٣٪	٤٢٣	٢٥.٥٪	٤٧٧	٢٨.٨٪	٣٢٢	١٩.٤٪	١٦٥٨	١٠٠٪

توضح نتائج الجدول السابق أن الأفكار والحلول المقترحة للإصلاح السياسي في مصر كما تناولتها الصحف العربية الدولية محل الدراسة تمثلت أولاً في حلول وأفكار للإصلاح الدستورى والتشريعي وذلك بنسبة ٣٩.٧٪، تلاها طرح حلول وأفكار لقضية حقوق الإنسان والحريات العامة بنسبة ٢٤.٣٪، ثم قضية إصلاح السلطات الثلاثة(التنفيذية، والتشريعية، والقضائية) وبنسبة ١٩.٥٪، وفي الأخير إهتمت صحف الدراسة بطرح حلول وآليات لقضية الفساد في مصر وذلك بنسبة ١٦.٥٪.

وتمثلت الأفكار والحلول المطروحة بصحف الدراسة حول تحقيق الإصلاح الدستورى والتشريعي في مصر في المقام الأول في ضمان مواد الدستور للحقوق والحريات العامة والخاصة للأفراد وذلك بنسبة ١٢.١٪، تلاها توافق مواد الدستور مع الواقع بنسبة ١١٪، ثم جعل الأمة هي المصدر الحقيقي للسلطات بنسبة ١٠.٧٪، فالتداول على السلطة بنسبة ١٠.٣٪، ثم الفصل الكامل للسلطات بنسبة ١٠.٩٪، تلاها تمكين الأحزاب السياسية مع العمل السياسي بنسبة ٨.٨٪، ثم مكافحة الإرهاب بنسبة ٨.٣٪، ثم توفير الضمانات لإنتخابات حرة نزيهه بنسبة ٦.٥٪، فالعمل بقانون التظاهر وذلك بنسبة ٦.٣٪، وإلغاء القوانين الإستثنائية وعلى رأسها قانون الطوارئ وذلك بنسبة ٥.٦٪، فحق تكوين الجمعيات الأهلية بنسبة ٥.٦٪ وفي المقام الأخير وبأقل نسبة طرحت صحف الدراسة فكرة فصل الدين عن السياسة كآلية لتحقيق الإصلاح الدستورى والتشريعي في مصر وذلك بنسبة ٤.٧٪.

وبالنسبة للأفكار والحلول التي طرحتها صحف الدراسة والمتعلقة بالإصلاح السياسي في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة فقد تمثلت أولاً في توفير لكل فرد حقوقه وحرياته العامة والخاصة وذلك بنسبة ١٤.١٪، تلاها ضمان حرية التعبير والإعتقاد والفكر بنسبة ١٤.١٪، ثم مشاركة المواطنين في الإصلاح بنسبة ١٣.٢٪، فحرية التظاهر بالطرق السلمية بنسبة ١٣٪، تلاها بنسب متساوية آليتي ترسيخ حقوق المواطنة المتساوية وحرية الصحافة والإعلام بنسبة ١٠.٧٪، ثم طرحت صحف الدراسة فكرة تعزيز حقوق الإنسان وذلك بنسبة ١٠.٢٪، وبأقل نسبة طرحت صحف الدراسة فكرة منع التعذيب داخل السجون والمعتقلات وذلك بنسبة ١٠٪ من إجمالي الحلول والأفكار التي طرحها في الخطاب الصحفي المتعلق بالإصلاح في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة.

أما الأفكار والحلول المطروحة بمواد الرأي بصحف الدراسة التي تناولت إصلاح السلطات الثلاثة في مصر فقد تمثلت أولاً في فكرة تمكين مجلس الشعب من سلطته التشريعية والرقابية وذلك بنسبة ١٧٪، تلاها التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بنسبة ١٦٪، ثم حق البرلمان من سحب الثقة من الحكومة بنسبة ١٢.٦٪، فالإستقلال التام للسلطة القضائية بنسبة ١٠.٨٪، ثم توسيع مشاركة الحكومة للرئيس في أعمال السلطة وذلك بنسبة ٩.٩٪، تلاها بنفس النسبة فكرتي

تحديد مدة رئاسة الجمهورية، ووجود نظام قضائي مهني وعادل بنسبة ٩٪، تلاها تقليص سلطات رئيس الجمهورية وذلك بنسبة ٨٪، وبأقل نسبة قدمت صحف الدراسة فكرة إلغاء القوانين الإستثنائية والقوانين المقيدة للحريات ضمن الحلول والأفكار المتعلقة بإصلاح السلطة التشريعية والتنفيذية في مصر وذلك بنسبة ٧.٧٪.

وبالنسبة للأفكار والحلول المطروحة بالخطاب الصحفي لصحف الدراسة المتعلقة بقضية الفساد في مصر فقد قدمت الصحف أولاً فكرة تفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد وذلك بنسبة ٢٠.٦٪، تلاها إبتكار وسائل جديدة لمحاسبة المفسدين بنسبة ١٧.٣٪، ثم تغليظ العقوبة على المفسدين بنسبة ١٧٪، فتثقيف وتوعية المواطنين بماهية الفساد وأشكاله وأضراره وكيفية محاربته وذلك بنسبة ١٥.٨٪، تلاها نشر وفضح حالات الفساد والمفسدين في وسائل الإعلام بنسبة ١٥٪، وبأقل نسبة طرحت صحف الدراسة فكرة رفع مستوى المعيشة للمواطنين وبنسبة ١٤.٣٪.

المحور العاشر:معوقات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م كما طرحتها صحف الدراسة

م	الصحف / المعوقات	الحياة		الشرق الأوسط		القدس		العرب		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	الإرهاب	٢٩	١١.٦٪	٣٣	١١.١٪	٢٠	٦.٩٪	٢٧	١١.٣٪	١٠٩	١٠.١٪
٢	انحسار المشاركة السياسية	١٣	٥.٢٪	٣٥	٨١.٨٪	٢٦	٩٪	٥	٢.١٪	٧٩	٧.٣٪
٣	القيود التشريعيةعلى للحريات	١٨	٧.٢٪	٢٥	٨.٤٪	٣٥	١٢٪	٢٥	١٠.٥٪	١٠٣	٩.٦٪
٤	تفشي الفساد	٣٢	١٣٪	٢٢	٧.٤٪	٢٥	٨.٦٪	٢٥	١٠.٥٪	١٠٤	٩.٧٪
٥	ضعف الحكومة والبرلمان	٣٥	١٤.٢ ٪	٢٢	٧.٤٪	٢٤	٨.٢٪	١٨	٧.٦٪	٩٩	٩.٢٪
٦	ضعف دور الأحزاب السياسية	٢٥	١٠٪	٣٠	١٠.١٪	١٨	٦.٢٪	٢٠	٨.٤٪	٩٣	٨.٦٪
٧	غياب دور منظمات المجتمع المدني	١٠	٤٪	١٩	٦.٤٪	١٢	٤.١٪	٢٠	٨.٤٪	٦١	٥.٧٪
٨	الأزمات الاقتصادية	١٧	٦.٨٪	٢٧	٩.٢٪	١٣	٤.٥٪	١٣	٤.٥٪	٧٠	٦.٥٪
٩	الإعلام الممنهج والمزيف	١٥	٦٪	١٥	٥٪	٣	١٠.٣٪	١٦	٦.٧٪	٧٦	٧٪
١٠	وسائل التواصل الاجتماعي	١١	٤.٤٪	١٧	٥.٧٪	١٠	٣.٤٪	٩	٣.٨٪	٤٧	٤.٤٪
١١	الانفجار السكاني	٧	٢.٨٪	١٠	٣.٤٪	٧	٢.٤٪	٦	٢.٥٪	٣٠	٢.٨٪
١٢	تفشي الأمية والجهل	٤	١.٦٪	١٠	٣.٤٪	٦	٢٪	٨	٣.٤٪	٢٨	٢.٦٪
١٣	اختزال الإصلاح السياسي في الإصلاح الدستورى	١٦	٦.٤٪	١١	٣.٧٪	٤٣	١٤.٨٪	١٧	٧.١٪	٨٧	٨.١٪
١٤	التدخل الخارجي	٨	٣.٢٪	٩	٣٪	١٧	٥.٩٪	٧	٣٪	٤١	٣.٨٪
١٥	مهاجمة القضاء والتعدى على القضاه	٩	٣.٦٪	١٢	٤٪	٤	١.٤٪	٢٢	٩.٢٪	٤٧	٤.٤٪
المجموع		٢٤٩	١٠٠٪	٢٩٧	١٠٠٪	٢٩٠	١٠٠٪	٢٣٨	١٠٠٪	١٠٧٤	١٠٠٪

أولاً:على مستوى الصحف مجتمعة:

يشير الجدول السابق إلى أن الإرهاب جاء في مقدمة معوقات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م في خطاب صحف الدراسة وذلك بنسبة ١٠.١٪، ويوضح ذلك أن العمليات الإرهابية التي تحاك ضد مصر من قبل أعداء الوطن والجماعات الإرهابية تعتبر من أكثر العوامل التي تؤدي إلى عدم جدوى عملية الإصلاح السياسي، وقد ركزت الصحف في تناولها لهذه النقطة على جرائم الإرهاب التي ضربت مصر منذ ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م وحجم الخسائر المادية والبشرية ومدى تأثر الإقتصاد المصري بذلك، تلى ذلك تفشي الفساد في كل دوائر ومؤسسات الدولة والذي أصبح كالسوس الذي ينخر في عظم الدولة المصرية وذلك بنسبة ٩.٧٪، جاء بعد ذلك القيود التشريعية على الحريات والتي كان لها أثر سلبي تراكمي على مناخ العمل السياسي في مصر، ولعل أبرز هذه التشريعات كما عكستها صحف الدراسة قوانين التظاهر والجمعيات الأهلية، وتعديل قانون تنظيم الجامعات، وتعديل قانون الأزهر، وقانون الهيئات الرقابية، وكان ذلك بنسبة ٩.٦٪، تلى ذلك ضعف الحكومة والبرلمان، وعدم كفاءتهم وتخاذلهم عن القيام بأدوراهم المنوطة بهم وذلك بنسبة ٩.٢٪، ثم ضعف دور الأحزاب السياسية وغيابهم عن الساحة السياسية وتراجع دورهم داخل العملية الإنتخابية وذلك بنسبة ٨.١٪، حيث أكدت صحف الدراسة أن هذا تحد حقيقي لجهود الإصلاح، تلاها إنحسار المشاركة في أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣م التي أدت إلى أسقاط حكم الإخوان وإنهاء سيطرتهم على مصر، إلا أن نسب المشاركة في فعاليات العملية السياسية بعد ٦/٣٠ لم تكن مرتفعة سواء في الإستفتاء على الدستور الجديد أو في إنتخابات مجلس الشعب، أو إنتخابات الرئاسة في ٢٠١٤.

ثم جاء الإعلام الممنهج المزيف للحقائق والوقائع ضمن عوائق الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م وذلك بنسبة ٧٪، تلاها الأزمات الإقتصادية التي تعرضت لها مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، والتي كان لها أثر كبير في تراجع عملية الإصلاح السياسي أو لعل أبرز هذه الأزمات كما عكستها صحف الدراسة أزمة ارتفاع سعر الدولار، وتعويم الجنيه، وتراجع معدلات التنمية وعجز ميزان المدفوعات، وتدهور السياحة وضعفها، بالإضافة إلى ضعف الإنتاج وإرتفاع الدين العام الداخلي والخارجي وذلك بنسبة ٦,٥٪، ثم جاءت غياب دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في المشاركة السياسية بنسبة ٥.٧٪، ثم طرحت صحف الدراسة بنسب متساوية إشكاليتي وسائل التواصل الإجتماعي ومهاجمة القضاء والتعدى على القضاة كأحد عوائق الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م، وذلك بنسبة ٤.٤٪، تلاهما عائق التدخل الخارجي والذي يعقد فرص تحقيق الديمقراطية في مصر بنسبة ٣.٨٪ والذي يتمثل في صورة التدخل في الإنتخابات الرئاسية من حيث الإشراف عليها أو مراقبتها أو

إنتقادها، وكذلك التدخل في أحكام القضاة وشئون القضاء المصري بالنقد والإستنكار والإستياء وأحياناً بالتحريض وإصدار بيانات، بالإضافة إلى التدخل في بعض ملفات مصر السياسية مثل ملف سد النهضة، وغير ذلك من صور التدخل الذي يستهدف النيل من سيادة الوطن، وأضعاف الدولة.

تلى ذلك الإنفجار السكاني الذى تعاني منه مصر وذلك بنسبة ٢.٨٪، فقد أكدت صحف الدراسة أن الإنفجار السكاني لمصر يضعها أمام حلقة مفرغة في غاية الخطورة نتيجة تفاقم مشاكل الفقر والبطالة مما يضعف ذلك الإستقرار السياسي ويعوق الإصلاح السياسي وبأقل تكرار قدمت صحف الدراسة لإشكالية تفشي الأمية والجهل بين المصريين في كيفية التعبير والتفكير وعدم وعيهم لحقوقهم على الدولة وواجباتهم إزائها وذلك بنسبة ٢.٦٪.

ثانياً:على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة:

١-صحيفة الحياة

تصدرت ضعف الحكومة والبرلمان مقدمة عوائق الإصلاح السياسي التي طرحتها المواد الصحفية لصحيفة الحياة وبذلك بنسبة ١٤.٢٪، تلاها تفشي الفساد بنسبة ١٣٪، ثم الإرهاب بنسبة ١١.٦٪، فضعف دور الأحزاب السياسية بنسبة ١٠٪، تلاها القيود التشريعية على الحريات بنسبة ٧.٢٪، ثم الأزمات الإقتصادية التي تتعرض لها مصر وذلك بنسبة ٦.٨٪، ثم إختزال مفهوم الإصلاح السياسي في الإصلاح الدستورى وذلك بنسبة ٦.٤٪، تلاها الإعلام المزيف الممنهج بنسبة ٦٪، فإنحسار المشاركة السياسية وذلك بنسبة ٥.٢٪، ثم وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٤.٤٪، فغياب دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية وذلك بنسبة ٤٪، تلاها مهاجمة القضاء المصري والتعدي على القضاة بنسبة ٣.٦٪، ثم التدخل الخارجي في الشأن المصري بنسبة ٣.٢٪، فالإنفجار السكاني بنسبة ٢.٨٪، وبأقل تكرار طرحت الصحيفة إشكالية تفشي الأمية والجهل بين أفراد المجتمع المصري كأحد معوقات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، وذلك بنسبة ١.٦٪.

٢-صحيفة الشرق الأوسط

جاءت إشكالية إنحسار المشاركة السياسية في مقدمة العوائق التي طرحتها المعالجة الصحفية لصحيفة الشرق الأوسط والتي تعيق عمليات الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في مصر وذلك بنسبة ١١.٨٪، تلاها الإرهاب بنسبة ١١.١٪، ثم ضعف دور الأحزاب السياسية بنسبة ١٠.١٪، ثم الأزمة الإقتصادية بنسبة ٩.٢٪، فالقيود التشريعية على الحريات بنسبة ٨.٤٪، تلاها بنسب متساوية عائقي تفشي الفساد، وضعف الحكومة والبرلمان وذلك بنسبة ٧.٤٪، ثم غياب دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية وبنسبة ٦.٤٪، تلاها وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٥.٧٪، ثم الإعلام المزيف الممنهج بنسبة ٥٪،

فمهاجمة القضاء والقضاه وذلك بنسبة ٤٪، تلاها إختزال الإصلاح السياسي في الإصلاح الدستوري في المقام الأول وذلك بنسبة ٤٪، كما طرحت الصحيفة بنسب متساوية لإشكاليتي الإنفجار السكاني وتفشي الأمية والجهل ضمن عوائق الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م، وذلك بنسبة ٣.٤٪، تلاهما طرح الخطاب الصحفي بأقل تكرار لإشكالية التدخل الخارجي وذلك بنسبة ٣٪.

٣-صحيفة القدس

طرحت صحيفة القدس بقوة لإشكالية إختزال الإصلاح السياسي في الإصلاح الدستوري ضمن العوائق التي تؤثر على سير عملية الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في مصر وذلك بنسبة ١٤.٨٪، تلاها عائق القيود التشريعية على الحريات بنسبة ١٢٪، ثم الإعلام الممنهج المزيف بنسبة ١٠.٣٪، فإنحسار المشاركة السياسية خاصة في فئة الشباب وذلك بنسبة ٩٪، ثم تفشي الفساد في كل دوائر ومؤسسات الدولة وذلك بنسبة ٨.٦٪، تلاها ضعف الحكومة والبرلمان بنسبة ٨.٢٪، ثم جاء الإرهاب الداخلي والخارجي التي تتعرض له مصر وذلك بنسبة ٩٪، تلاها ضعف دور الأحزاب السياسية بنسبة ٦.٢٪، فالتدخل الخارجي في القضايا المصرية الداخلية والخارجية وذلك بنسبة ٥.٩٪، ثم الأزمات التي تعرض لها الإقتصاد المصري والتي جاءت بنسبة ٤.٥٪، تلاها غياب دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية وذلك بنسبة ٤.١٪، ثم وسائل التواصل الاجتماعي والتي بلغت نسبتها ٣.٤٪، وبنسب متقاربة طرحت صحيفة القدس لإشكاليات الإنفجار السكاني بنسبة ٢.٤٪، ثم تفشي الجهل والأمية بنسبة ٢٪، فمهاجمة القضاء والتعدى على القضاة بنسبة ١.٤٪.

٤-صحيفة العرب

برزت إشكالية الإرهاب التي تتعرض له مصر على المستوى الداخلي والخارجي في مقدمة عوائق الإصلاح السياسي في مصر والتي قدمتها الصحيفة بنسبة ١١.٣٪، تلاها بنسب متساوية إشكاليتي القيود التشريعية على الحريات، وتفشي الفساد ضمن معوقات الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ١٠.٥٪، تلاهما مهاجمة القضاء المصري والتعدي على القضاه وذلك بنسبة ٩.٢٪، ثم قدمت الصحيفة بنسب متساوية لعائقي ضعف دور الأحزاب السياسية، وغياب دور منظمات المجتمع المدني وذلك بنسبة ٨.٤٪، تلاهما ضعف الحكومة والبرلمان والذي جاء بنسبة ٧.٦٪، ثم إختزال مفهوم الإصلاح السياسي في الإصلاح الدستوري وذلك بنسبة ٧.١٪، فالإعلام الممنهج المزيف وذلك بنسبة ٦.٧٪، تلاه الأزمة الإقتصادية التي تتعرض لها الدولة المصرية على فترات متقاربة وذلك بنسبة ٤.٥٪، ثم جاءت وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٣.٨٪، فتفشي الأمية والجهل بنسبة ٣.٤٪، ثم التدخل الخارجي في الشأن المصري وذلك بنسبة ٣٪، ثم جاء الإنفجار السكاني بنسبة ٢.٥٪، وبأقل تكرار طرحت صحيفة العرب لإشكالية

إنحسار المشاركة السياسية كأحد معوقات الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٢.١٪.

النتائج العامة للدراسة:

- اهتمت صحف الدراسة بموضوعات الإصلاح السياسي في مصر طوال فترة الدراسة، وقد أبدت درجات متباينة في اهتماماتها، وجاءت صحيفة القدس العربي كأكثر الصحف اهتماماً بقضايا الإصلاح السياسي في مصر خلال فترة البحث حيث تقدمت على نظائرها من صحف عينة الدراسة من حيث الإعتماد على الفنون الصحفية الثلاثة (المواد الخبرية – مواد الرأي – المواد التفسيرية) وذلك بنسبة (٣٠.٥٪) من إجمالي الفنون بالصحف الأربع، تليها الشرق الأوسط بنسبة (٢٤.٦٪)، ثم الحياة اللندنية بنسبة (٢٣٪) ثم جاءت صحيفة العرب بنسبة (٢٢.٥).
- اعتمدت صحف الدراسة على الفنون الصحفية كلها في عرض وتناول جميع قضايا الإصلاح السياسي في مصر، وكان الإعتماد بشكل كبير على المواد الخبرية، وذلك بنسبة ٤٦.٣٪ لتحتل بذلك المركز الأول من بين الفنون الصحفية الأخرى، تلاها مواد الرأي بنسبة ٤١.٤٪، وفي المركز الأخير جاءت المواد التفسيرية بنسبة ١٢.٣٪، التي أكدت على اعتماد صحف الحياة اللندنية والشرق الأوسط والعرب الدولية على فنون الرأي في تناولها لقضايا الإصلاح السياسي في الوطن العربي.
- تصدر المقال التحليلي موقع الصدارة من مجموع مواد الرأي الأخرى التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في طرح وتناول قضايا الإصلاح السياسي المختلفة في مصر وذلك بنسبة (٣٣،٣٪)، تلاه العمود الصحفي بنسبة(٢٣,٥)، ثم فن الكاريكاتير والذي جاء بنسبة(١٦,٥٪)، فبريد القراء وبنسبة (١٣,٥٪)،ثم المقال الإفتتاحي والذي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة(١٣٪). وهو مايختلف مع نتيجة عبدالله سعد محمد الذي أقر بتصدر المقال العمودي على مواد الرأي الأخرى.
- أوضحت الدراسة ضعف اعتماد صحف الدراسة الأربع على المقال الإفتتاحى، في تناول قضايا الإصلاح السياسي في مصر، بل وتراجعه بشكل ملحوظ.
- تعددت وتنوعت مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها لقضايا الإصلاح السياسي في مصر، وجاء الاعتماد على الكتاب من خارج الصحيفة في المقال الأول وذلك بنسبة ٣٣٪، تلتها وكالات وذلك بنسبة ٢٢.٦٪، ثم اعتمدت على كتابها انفسهم من داخل الصحيفة وذلك بنسبة ١٢.٦٪، ثم جاء المراسل الصحفي كمصدر للمادة الصحفية وذلك بنسبة ١١٪، يليه المحرر الصحفي بنسبة ٨.٩٪ كما

اعتمدت صحف الدراسة على الصحف العربية والأجنبية والتي لعبت دور بسيط في إمداد صحف الدراسة بقضايا الاصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٥.٣٪، ثم جاءت المعلومات المجهولة المصدر على مستوى صحف الدراسة بنسبة ٥.٢٪، وفي المرتبة الأخيرة اعتمدت الصحف العربية الدولية على القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية بنسبة ١.٤٪.

- اعتمد المندوب الصحفي (المحرر) في الصحف العربية الدولية محل الدراسة على عدة مصادر للحصول على المعلومات، فقد اعتمد في المقام الأول على المصادر الرسمية في استقاء المعلومات وذلك بنسبة ٥٠.٢٪، والتي تنوعت ما بين المسئولين المصريين في الترتيب الأول بنسبة ٦٨٪، ثم المسئولين الأجانب بنسبة ٣٢٪، وبفارق بسيط عن اعتماد المحرر على المصادر الرسمية جاءت المصادر الغير رسمية في المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٤٩.٨٪، وقد تمثلت هذه المصادر، في الاستعانة في المقام الأول بالقوانين والتشريعات المصرية وذلك بنسبة ٢٥٪ من إجمالي المصادر الغير رسمية التي اعتمد عليها المحرر الصحفي تلاها الإستعانة بالخبراء والأكاديميون المتخصصون في الشأن المصري وذلك بنسبة ٢٠٪، ثم جاء المسئولون الغير رسميون في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٥٪، ثم اعتمد المحرر الصحفي بالصحف العربية الدولية على الدراسات والبحوث والكتب واللقاءات والمؤتمرات بنفس النسبة وهي ١٠.٥٪، كمصدر إمداد بالمعلومات حول موضوع الدراسة، ثم جاء الاعتماد على الهيئات والمنظمات كمصدر للمادة الصحفية في الترتيب الخامس بنسبة ٨.١٪، تلاها النشرات والوثائق بنسبة ٦٪، وفي المرتبة الأخيرة اعتمد المحرر الصحفي على الإنترنت كمصدر للمعلومات حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ١.٤٪.
- اعتمدت الصحف العربية الدولية_ محل الدراسة_ في طرحها لقضايا الإصلاح السياسي في مصر، في المقال الأول على الصفحات الداخلية في عرض الموضوعات الخاصة بجميع قضايا الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٧٩.٧٪، ثم اعتمدت على الصفحات الأولى بنسبة ١٥.٤٪، وفي الأخير جاءت الصفحة الأولى والداخلية بنسبة ٤.٩٪، ولم تعتمد صحف الدراسة مطلقاً على الصفحات الأخيرة في عرض موضوع الدراسة.
- اعتمدت الصحف العربية الدولية الأربعة _محل الدراسة- على العناوين الممتدة في المقام الأول لإبراز جميع قضايا الإصلاح السياسي محل الدراسة – وذلك بنسبة ٤٥.٣٪ من إجمالى العناوين الأخرى

المستخدمة، تلاها العناوين العريضة في الترتيب الثاني وذلك بنسبة ٢٢.٥٪ ، ثم جاءت العناوين العمودية في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٢٪ ثم اعتمدت صحف الدراسة في الترتيب الرابع بوضع اكثر من عنوان للمادة الصحفية وذلك بنسبة ٨.٣٪، أما الموضوعات التي نشرت بدون عنوان والتي تمثلت في رسوم الكاريكاتير وبعض رسائل القراء، فقد جاءت في الترتيب الأخير ونسبة ٧.٧.

- اهتمت الصحف العربية الدولية بإبراز قضايا الإصلاح السياسي في مصر من خلال الصور المصاحبة للموضوعات والتي تثير انتباه القارىء، فقد تم استخدام الصور الموضوعية بشكل كبير وجاءت في المقام الأول بنسبة ٥٣٪ من إجمالي الصور المستخدمة، تلتها الصور الشخصية في المقام الثاني وذلك بنسبة ٢٦.٤٪، ثم الصور الخبرية في المقام الأخير ونسبة ٢٠.٦٪، ولم تستخدم صحف الدراسة مطلقاً الصور التوضيحية والتعبيرية.
- تبين من نتائج الدراسة وجود اتفاق بين الصحف العربية الدولية مجال التطبيق على أجندة قضايا الإصلاح السياسي في مصر، والتي تضمنت اربع قضايا رئيسية وهي وفقاً للترتيب الكمي لأهميتها الاصلاح الدستورى والتشريعي، ثم الحقوق والحريات العامة، ثم مكافحة الفساد، ثم اصلاح السلطات الثلاثة في مصر، وأن أولويات الاهتمام بهذه القضايا جاء كالتالي: احتلت قضية الاصلاح الدستورى والتشريعي الترتيب الأول بنسبة (٤٣٪)، تلاها في الترتيب الثاني قضايا الحريات وحقوق الانسان بنسبة (٢٦٪)، ثم جاءت قضية مكافحة الفساد في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (١٧.٣٪)، وفي الأخير إهتمت الصحف العربية الدولية محل الدراسة بطرح قضايا إصلاح السلطات المصرية الثلاثة (التنفيذية والتشريعية والقضائية) وذلك بنسبة ١٣.٥٪، من إجمالى القضايا التي تم طرحها.
- توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الأسباب الداخلية والخارجية لعملية الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م، وقد تفوقت أسباب الإصلاح الداخلية والتى استحوذت على الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٠٪، ثم جاءت أسباب الإصلاح الخارجية في الترتيب الثاني بنسبة(٢٠٪).
- أوضحت الدراسة وجود اتفاق تام بين صحف الدراسة الأربعة في اختيار الأسباب التي أدت إلى المطالبة بالإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م ، وفي النتائج التي ترتبت على تحقيقه، وفي الحلول المطروحة لتفعيله.

- تفقت صحف الدراسة في عرضها لأسباب الإصلاح السياسي الداخلية والخارجية، إلا أنها اختلفت في ترتيبهما طبقاً للأيديولوجية السياسية التي تتبناها الصحيفة، مع نمط ملكيتها، وعلاقتها بالنظام الحالي في مصر، مما كان له تأثير مباشر في التناول الصحفي ما بين مؤيد ومعارض ومتحفظ لجمله أسباب الإصلاح السياسي الداخلية والخارجية في مصر.
- كما أظهرت النتائج أن إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة تحتل مقدمة أسباب الإصلاح الداخلية في مصر بنسبة ١٢٪، يلى ذلك تدهور الأداء الحكومى وذلك بنسبة ١٢٪، ثم جاءت ضعف دور السلطة التشريعية كأحد الأسباب الداخلية التي دعت إلى الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ١٠.٣٪، تلى ذلك تزايد مستوى الحراك السياسي في مصر والذي بلغت نسبته٩.٢٪، ثم تساوت نسبة كلاً من الدور المهمين لرئيس الجمهورية، وغياب الرقابة والمحاسبة، ضمن الأسباب الداخلية للإصلاح السياسي في مصر بنسبة ٨.٦٪ لكل منهما، كما تساوت نسبة كلاً من عدم إستقلال السلطة القضائية وضعف أداء الأحزاب والمجتمع المدني بنسبة ٧.٧٪ لكل منهما، يلي ذلك انتشار الفساد بنسبة ٦.٨٪، ثم جاء الركود الإقتصادي كسبب من أسباب الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة٥.٣، أتى بعد ذلك وسائل التواصل الاجتماعي كمبرر لضرورة الإصلاح وذلك بنسبة ٤.٢، وجاءت بنسبة ٣.٤٪، ٢.٣٪، ١.٩٪ على التوالي مبررات الإصلاح المتمثلة في الجهل والأمية، وإنخفاض مستوى المعيشة، والفقر والبطالة.
- وبالنسبة للأسباب الخارجية للإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م فقد جاءت الحروب العربية على رأس هذه الأسباب وذلك بنسبة٢٥.٨٪، وعلى رأسهم الحرب الدائرة في ليبيا وسوريا واليمن، ثم جاءت المبادرات العالمية للإصلاح بنسبة١٧.٦٪، يلى ذلك ضغوط المنظمات الدولية وذلك بنسبة ١٧٪، وأتى بعد ذلك موازين القوى العالمية وذلك بنسبة ١٦.٣٪، ثم الضغوط الأجنبية بنسبة ١٣.٣٪، وفي الأخير جاءت صورة مصر أمام العالم بنسبة ١٠٪، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد أحمد متولي الذي أكد على أن خطوات الإصلاح في الوطن العربي جاءت نتيجة الضغوط الخارجية المطالبة بالإصلاح في المقام الأول.
- تعددت وتنوعت نتائج الإصلاح السياسي في مصر في خطابات صحف الدراسة الأربعة،وقد جاء الإصلاح الدستورى والتشريعي في مقدمة هذه النتائج ، وذلك بنسبة ١١٪، تلاها إرتفاع مكانة مصر الدولية وذلك

بنسبة ١٠٪، ثم جاء القضاء على الإرهاب بنسبة٩٪، تلاها بنفس النسبة ٨.٨٪، النمو الإقتصادي ومكافحة الفساد، فالتداول السلمي للسلطة وذلك بنسبة ٨.٦٪، ثم تحقيق مناخ الديمقراطية بنسبة ٨.٤٪، تلاها إصلاح علاقات مصر الداخلية والخارجية والتي جاءت بنسبة ٧.٦٪، ثم إصلاح العملية الإنتخابية بنسبة ٦٪، فالإصلاح الهياكل العامة للدولة والمؤسسات الحكومية وبنسبة ٥.٥٪، فمكافحة إنتهاكات حقوق الإنسان والتي بلغت نسبتها ٥.١٪، تلاها تفعيل دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وذلك بنسبة ٤.٧٪، فتعزيز الحريات العامة بنسبة ٣.٥٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت دعم الهوية الوطنية كنتيجة من نتائج عمليات الإصلاح السياسي التي قامت بها الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م.

- اتفقت صحف الدراسة على مجموعة الأفكار والحلول التي تم طرحها لتفعيل اجراءات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣م، وقد تنوعت وتعددت هذه الأفكار والحلول وجاءت في مقدمتها الحلول والأفكار المقدمة للإصلاح الدستورى والتشريعي وذلك بنسبة ٣٩.٧٪، تلاها طرح حلول وأفكار لقضية حقوق الإنسان والحريات العامة بنسبة ٢٤.٣٪، ثم قضية إصلاح السلطات الثلاثة(التنفيذية، والتشريعية، والقضائية) وبنسبة ١٩.٥٪، وفي الأخير إهتمت صحف الدراسة بطرح حلول وآليات لقضية الفساد في مصر وذلك بنسبة ١٦.٥٪.
- تباينت الصحف العربية الدولية في ترتيب أهم المقترحات لتفعيل خطوات الإصلاح السياسي، فقد ركزت الحياة على مقترحات توافق الدستور مع الواقع المصري، وتوفير لكل فرد حقوقه وحرياته العامة والخاصة، والتوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وتفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد، كأهم المقترحات لتحقيق الإصلاح السياسي بشكل فاعل، بينما ركزت الشرق الأوسط على جعل الأمة مصدر السلطات، ومشاركة المواطنين في الإصلاح، وتمكين مجلس الشعب من سلطته التشريعية والرقابية، وتغليظ العقوبة على المفسدين كآليات فاعلة لتفعيل الإصلاح السياسي في مصر، أما جريدة القدس فقد ركزت على آلية التداول على السلطة، وتوفير الحقوق والحريات العامة والخاصة للأفراد وتحديد مدة رئاسة الجمهورية، ونشر حالات الفساد وفضح المفسدين في وسائل الإعلام كمقترحات لتفعيل خطوات الإصلاح السياسي في مصر، في حين ركزت صحيفة العرب على مكافحة الإرهاب الداخلي والخارجي، وضمان حرية الإعتقاد والتعبير والفكر والتوازن بين عمل السلطتين التنفيذية

والتشريعية وإبتكار وسائل جديدة لمحاسبة المفسدين كحلول وأفكار تحقيق الإصلاح السياسي في مصر.

- اهتمت صحف الدراسة الأربعة في المقام الأول بطرح حلول وأفكار متعددة لتحقيق الإصلاح السياسي في مصر، ووضع آليات فاعلة لتفعيله ثم أهتمت بأسباب الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م، ثم النتائج التي ترتبت على هذا الإصلاح.
- حققت صحف الحياة والشرق الأوسط والعرب التوازن في تناول (الأسباب_النتائج_الحلول) حيث تبين من التحليل تركيز صحف الدراسة على الجوانب الثلاثة دون إهمال أحد الجوانب، وبهذا حققت هذه الصحف الترابط والتكامل في عرض وتناول الجوانب الثلاثة لقضية الإصلاح السياسي في مصر(الأسباب-النتائج-الحلول) بينما افتقدت صحيفة القدس إلى التوازن في عرض هذه الجوانب حيث اهتمت بطرح أسباب الإصلاح السياسي في مصر والحلول المقترحة لتحقيقه وأهملت النتائج المترتبة على أحداث إصلاح سياسي.
- تعددت وتنوعت معوقات الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو كما عكستها المعالجة الصحفية بالصحف العربية الدولية محل الدراسة، وقد تمثلت هذه المعوقات بالترتيب في الإرهاب الداخلي والخارجي التي تتعرض مصر وذلك بنسبة ١٠.١٪، تلى ذلك تفشي الفساد في كل دوائر ومؤسسات الدولة وذلك بنسبة ٩.٧٪، جاء بعد ذلك القيود التشريعية على الحريات والتي كان لها أثر سلبي تراكمي على مناخ العمل السياسي في مصر، وكان ذلك بنسبة ٩.٦٪، تلى ذلك ضعف الحكومة والبرلمان، وذلك بنسبة ٩.٢٪، ثم ضعف دور الأحزاب السياسية وغيابهم عن الساحة السياسية وتراجع دورهم داخل العملية الإنتخابية وذلك بنسبة ٨.١٪، ثم جاء الإعلام الممنهج المزيف للحقائق والوقائع ضمن عوائق الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م وذلك بنسبة ٧٪، تلاها الأزمات الإقتصادية التي تعرضت لها مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، بنسبة ٦,٥٪، ثم جاءت غياب دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في المشاركة السياسية بنسبة ٥.٧٪، ثم طرحت صحف الدراسة بنسب متساوية إشكاليتي وسائل التواصل الإجتماعي ومهاجمة القضاء والتعدى على القضاة كأحد عوائق الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٣٠يونيو٢٠١٣م، وذلك بنسبة ٤.٤٪، تلاهما عائق التدخل الخارجي والذي يعقد فرص تحقيق الديمقراطية في مصر بنسبة ٣.٨٪ والذي يتمثل في صورة التدخل في الإنتخابات الرئاسية من حيث الإشراف عليها أو مراقبتها أو إنتقادها، وكذلك التدخل في أحكام القضاة وشئون القضاء المصري بالنقد

والإستنكار والإستياء وأحياناً بالتحريض وإصدار بيانات، بالإضافة إلى التدخل في بعض ملفات مصر السياسية مثل ملف سد النهضة، وغير ذلك من صور التدخل الذي يستهدف النيل من سيادة الوطن،وأضعاف الدولة .

المراجع العربية

١- الرسائل العلمية

١. أحمد محمد حمدي الأغا: خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان. دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١٥).
٢. أسامة السعيد قرطام: "اتجاهات خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان في عصر العولمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١١).
٣. باكينام حسن غراب، خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١٥).
٤. منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام، (عمان: دار كنوز المعرفة، ٢٠١١)، ط١، ص ١٠٦.
٥. هشام عطية عبد المقصود: "آليات التوظيف السياسي لقضايا حقوق الإنسان في خطاب الصحافة المصرية. دراسة لخطاب المدونات، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ط١.
٦. ياسر إسماعيل محمود: حقوق الإنسان في الخطاب الصحفي العربي، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة على عينة من الصحف العربية في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠١١).

المراجع الاجنبية:

1. **Jenifer & Whitten-Woodring, The Fabled Fourth estate: Media Freedom, Democracy and Human Rights, PhD, (University of Southern California, 2010).**
2. **Thussa Dark, international communication: Continuity and Chaug, (New York, Oxford University Press. Inc., 2000), p. 146.**